

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

مواطنو الديوانية:

مشاريع خدمية في الاعلام فقط!

4



حياة الشعب

الثروة السمكية تتهاوى
تحت طامة الجفاف

5

أخبار وتقارير

مفهوم النوع الاجتماعي

4

أخبار وتقارير

لا نهاية وشيكة
لسرقات النهابين

2

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي:

صيانة مصالح الوطن والشعب العليا تتطلب إرادة وطنية حازمة

9 سنوات

على إبادة الازيديين

بغداد. محمد التميمي

تمر اليوم الذكرى التاسعة لواحدة من أكبر المآسي الإنسانية التي عاشها العراق في العصر الحديث، بعد اقدم عناصر تنظيم داعش الارهابي على جريمة مروعة بإبادة جماعية للازيديين، ما خلف الآلاف من الضحايا والمختطفين.

فلم تظهر الحكومات المتعاقبة التزامًا حقيقيًا في معالجة ملف الازيديين بشكل شامل وفعال، واعادة الثقة لهم وتعمير مدينتهم التي دمرها الارهاب. وفي ظل كل هذا اصبح المواطن الازيدي امام خيارين: معاناة في مخيمات النزوح، أو الهجرة.

ويفضل الكثير من الازيديين الهجرة الى خارج البلاد، حيث وصلت أعدادهم إلى أكثر من 120 ألفًا في خارج العراق.

ارقام مخيفة

وبعد تسعة أعوام على الجريمة، تشير الاحصائيات الى ان هناك 6417 مختطف، من بينهم 2769 امرأة وطفلا في عداد المفقودين، بينما ما زال مصر أكثر من 3000 ايزيدي وازيدي مجهولا، وقد قتل حوالي 3000 - 5000 مواطن بطرق بشعة.

واستبعد 354 امرأة وفتاة ايزيدية جنسياً، بينما خلفت عمليات القتل أكثر من 2745 ايزيديا أصبحوا أيتاما نتيجة الإبادة، وتدمير 68 موقعا ثقافيا للأقليات الدينية في العراق، كما نرح حوالي 360 ألف ايزيدي، بينما لا يزال حوالي 200 ألف ايزيدي يسكن في خيام النزوح حتى هذه اللحظة، اضافة الى تشويه سنجار ومناطقها التي كانت تضم 560 ألف ايزيدي، ودمرت معابدهم الدينية.

مطالب عديدة

في هذه المناسبة، اصدر مركز لالش الثقافي والاجتماعي بياناً، وردت لـ"طريق الشعب"، نسخة منه، جاء فيه ان "ما يؤسف له هو ان جراحات تلك الابادة وتداعياتها لا تزال تنزف دما، ففهم النزوح وواجب الهجرة وعدم تطبيع الاوضاع في أشكال تثقل كاهل الفرد الازيدي وتعيقه من المشاركة الايجابية مع باقي المكونات العراقية والكرديستانية في بناء الوطن وتطوير المجتمع".

واكد البيان ضرورة "ايجاد العلاج الجذري لجراحاتنا وخلق بيئة آمنة ومستقرة ينعم فيها الازيديون الى جانب باقي الاديان والقوميات بحياة حرة كريمة، ونحن في مركز لالش الثقافي والاجتماعي، نرى ان تنفيذ المطالبات المشروعة التالية سيكون جزءا اساسيا من العلاج المذكور إن لم يكن الكلي، وذلك من خلال، انضمام العراق الى الدول الموقعة على ميثاق روما لتسهيل اجراءات المحكمة الجنائية الدولية بحسم ملف إبادة الازيديين، وقيام الحكومة الاتحادية وبالتعاون مع حكومة اقليم كردستان والمجتمع الدولي بتطبيع الاوضاع في سنجار واعادة اعمارها، بعيدا عن كل الصراعات السياسية والمظاهر المسلحة والتدخلات الاقليمية". اضافة الى "تحويل المدينة الى محافظة بحدودها الادارية الحالية، مضافا اليها ناحية كرعيزير (القطانية)، وتشريع قانون يجرم تكفير اي ديانة او معتقد او مذهب او شعب ويعاقب الداعي اليه بأشد العقوبات وأقساها، وكذلك الحال بالنسبة لخطاب الكراهية الموجه لتمزيق النسيج المجتمعي".

وطالب البيان بـ"زيادة الميزانية المخصصة لصندوق اعمار المنطقة ودعوة المجتمع الدولي للمساهمة فيه بهدف اعادة اعمارها في كافة المجالات، مع الاسراع بتنفيذ جميع فقرات وبنود قانون الناجيات الازيديات والمكونات الاخرى، والتي تشمل البحث عن المختطفات والمختطفين الذين ما زالوا مجهولين المصير، وكذلك حسم ملف المقابر الجماعية وتأمين حياة حرة كريمة لذوي الضحايا". كما اشار الى اهمية "مشاركة المكون الازيدي في ادارة جميع مفاصل الدولة في الحكومة الفدرالية وحكومة اقليم كردستان، ووفقا لمبادئ العدالة الاجتماعية، وتعاون الحكومة الفدرالية والمنظمات الدولية الخيرية مع حكومة اقليم كردستان، في تقديم الخدمات الضرورية وتوفير جميع مستلزمات العيش الكريم للنازحين، لحين الانتهاء من ملف النزوح والعودة الطوعية الى مناطقهم الاصيلة".

3

منددين بالغزو الصدامي لدولة الكويت الشقيقة وطالينا بانسحابه الفوري وتجنب الحرب المدمرة ونتائجها المساوية المعروفة مسبقا، وعبرنا عن تضامنا مع شعب الكويت، نقول اليوم ان اوضاع العراق الهشة يفترض الا تغري أحدا على استغلالها وتوظيفها للمزيد من التمدد والقضم والضم، برا وبحرا، وتنطلع الى موقف متفهم وداعم من شعب الكويت الشقيق وقواه ومنظماته الوطنية.

اننا نريد علاقات وطيدة وبناءة بين شعوب المنطقة، وإقامة افضل العلاقات في ما بينها، وإرساء دعائم السلام والامن والتعاون المشترك على مختلف الصعد.

ومن جانب آخر نندرک تماما ان الحفاظ على سيادة العراق وقراره الوطني المستقل، وصيانة حقوقه ومصالح شعبه العليا، يشترطان وجود منظومة حكم قائمة على إرادة وطنية قوية ونزيهة، لا تسامح تحت أي ظرف على تلك المصالح. لكن

وتخص ترسيم حدود خور عبد الله مع الكويت ومصادقة البرلمان العراقي عليها، ثم نفي الحكومة العراقية لاحقا وجود مثل هذه الاتفاقية. ان هذه التجاوزات على ما جاء حتى في تلك القرارات الدولية، لا تعكس رغبة حقيقية في نسيان ما حصل، وان المسؤول عنه بالدرجة الأساسية هو النظام الدكتاتوري المتهور، وهو بتصرفاته وسلوكه العدواني قد اضر مصالح الشعب العراقي قبل غيره من شعوب المنطقة.

لقد قلنا عندما صدر قرار مجلس الامن ٨٣٣ في سنة ١٩٩٣ بان ترسيم الحدود لا يفترض ان ينطلق من موقع المنتصر والمهزوم، وان ما ينظر اليه باعتباره مكاسب لا يعدو كونه الغاما مؤقتة، وانه لا يزال حالة التوجس، فيما المطلوب علاقات جيران وطيدة مبنية على المصالح المشتركة الدائمة، وان لا يشعر اي طرف بالغبن.

ونحن في الحزب الشيوعي العراقي، وقد وقفنا

ما زالت قضية الحدود العراقية - الكويتية تتفاعل، وهي التي كانت قد تفاقمت بعد غزو النظام المقبور لدولة الكويت، وما ترتب على ذلك من تداعيات وقرارات دولية كان فيها عموما غمط لحقوق العراق في اراضيه ومياهه، خصوصا وان اطلالة العراق على الخليج محدودة المساحة، وقد ضاقت كثيرا. كذلك الامر فيما يتعلق بالابار النفطية التي تُدعى مشتركة، وأيضا بالصيد في مياه الخليج.

وقد وافق النظام المقبور على تلك الاتفاقات، وسارت حكومات ما بعد نيسان ٢٠٠٣ على هذا المنوال. وانعكس ضعف الدولة العراقية والإرادة الوطنية وتسيّد المصالح الضيقة، على قرارات اللجان المشتركة التي مالت لصالح طرف على حساب مصلحة وسيادة بلدنا وحرمة اراضيه ومياهه. وكان ذلك اللغظ الذي ثار غداة توقيع العراق عام 2013 على اتفاقية تنطوي على تفریط بأراض عراقية،

المتظاهرون يذكرون الحكومة بوعودها

بغداد - طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في عدد من محافظات العراق، للمطالبة بتعديل سلم الرواتب، فيما يتواصل اضراب الموظفين في إقليم كردستان، احتجاجا على تأخر صرف معاشاتهم الشهرية. وتظاهر المئات من الموظفين، امام مبنى محافظة البصرة، مطالبين بتعديل سلم الرواتب. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "المئات من موظفي دوائر الدولة نظمو تظاهرة امام مبنى محافظة البصرة، مطالبين بتعديل سلم الرواتب". كما نظم المئات من موظفي الدوائر الحكومية في ميسان تظاهرة امام مبنى ديوان المحافظة، مطالبين بتعديل سلم الرواتب وتحسين وضعهم المعيشي. وقال عدد منهم، انهم موظفون ومن دوائر حكومية متعددة ومختلفة ويجمعهم مطلب واحد وهو تعديل سلم الرواتب لا سيما ان هناك من يتسلم 169 الف دينار كراتب شهري يقابله موظف في وزارة اخرى يتسلم 400 الف دينار شهريا، وثالث يتسلم أكثر من مليوني دينار في حالات اخرى.

2



زين يوسف

ويرتفع بنیان بیت الشیوعیین بیت العراییین.. والحزب یجدد أمله بالمزید من سخاء الداعمین والمبتدعین

قوى التغيير الديمقراطية في ميسان: نسعى لانتشال المحافظة من مشاكلها

المزارعين والسكان المقيمين في مناطق الأهوار أو بالقرب من الجداول والأنهار الفرعية، وعدم حصول مناطق عديدة حتى على مياه الشرب. ونأمل ألا يكون هذا الاجتماع مرتبطاً بوعود السفير التركي بإطلاق كميات إضافية من المياه كمكرمة من رئيسه رجب طيب أردوغان، خلال زيارته المرتقبة إلى بغداد هذا الأسبوع. ونرى ان الحكومة مطالبة بضرورة الاستفادة من نقاط قوتها وإلزام الرئيس التركي بتوقيع بروتوكول يحدد حصة عادلة للعراق من مياه نهري دجلة والفرات، وعدم قبول سياسة المكارم والعطايا؛ فالعراق يمتلك حقاً أساسياً في مياه النهرين. وننصح الحكومة بضرورة الاستعانة بأصحاب الخبرة من الفنيين المعنيين بموضوع المياه، ونذكركم أن تركيا الآن هي بأمس الحاجة للعراق وليس العكس، ونحن نمتلك العديد من القضايا التي يمكننا مساومة الجانب التركي بشأنها، لكن علينا أولاً معرفة على ماذا نتفاوض، ونصر على نيل حقوق شعبنا.

سياسة المكارم لا تحل أزمة المياه!

وجه رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، بالاستنفار لمواجهة أزمة المياه، خلال ترؤسه الاجتماع الثالث للجنة العليا للمياه، حيث تم استعراض موقف الخزين المائي الاستراتيجي في البلاد ومعدلات الإطلاقات المائية من دول الجوار. يبدو أن الحكومة قد استفاقت أخيراً وأدركت خطورة الوضع المائي بعد ان تضرر الملايين من

رامد الطريق

التيار الديمقراطي يدعو الى ضمان سيادة العراق وحفظ حقوقه

بغداد . طريق الشعب

أكد التيار الديمقراطي العراقي على وجوب ضمان سيادة العراق في أية مفاوضات حول ترسيم الحدود مع الكويت. وذكر المكتب التنفيذي للتيار في بيان تلقته "طريق الشعب"، انه "في ضوء المباحثات الجارية بين الحكومتين العراقية والكويتية لغرض ترسيم الحدود البرية والبحرية وتشكيل لجنة لدراسة الموضوع، فإن التيار الديمقراطي العراقي بكافة تشكيلاته داخل وخارج العراق يرفع صوته عالياً بوجوب ضمان سيادة العراق على أرضه ومياهه وثرواته، بعيداً عن المساومات والصفقات السابقة واللاحقة". ودعا التيار الى "إشراك ذوي الخبرة والاختصاص من العراقيين المخلصين في هذا الموضوع الحيوي والاستراتيجي واستبعاد من تحوم حولهم شبهات من المشاركة في أية مفاوضات". ووجه التيار "دعوة للأحزاب والقوى والمنظمات الوطنية بأن يكون لها موقف واضح وصريح من هذا الموضوع"، محملاً "المسؤولية الكاملة لكل الجهات والاطراف عن أية مساومات تمس سيادة العراق".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب. 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

واقع اقتصادي سيء وبنية تحتية متهاككة وجفاف

قوى التغيير الديمقراطية في ميسان: نسعى لانتشال المحافظة من مشاكلها

بغداد . طريق الشعب

الدؤوب والمستمر من اجل المضي قدماً في تحقيق متبنيات المواطنين، ودفع الناس باتجاه المشاركة الواسعة في الانتخابات وقطع الطريق على محاولات المنتهزين للهيمنة على الدولة"، مبيناً ان هناك "تحديات كبيرة لكن قوى التغيير الديمقراطية وتحالفها الانتخابي (قيم المدني) قادرة على مواجهتها. وكلما زادت نسبة المشاركة كانت حظوظ القوى المدنية اكبر بكل تأكيد، لان هناك طبفاً واسعاً مؤمناً بالدولة المدنية والعدالة الاجتماعية كبديل سياسي حقيقي للقوى المنتهزة المحاصصية".

فشل كبير

من جهته، أكد علي هادي ممثل الحراك الحضاري الديمقراطي في ميسان، ان "الوضع الامني في المحافظة مترد، ويلقي بظلاله على استقرار الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بسبب هيمنة السلاح المنفلت وفسادها في المحافظة". وتابع في حديثه مع "طريق الشعب"، بالقول: ان "الفشل في ادارة ملف المحافظة تتحمله الادارات المتعاقبة، بالإضافة الى اعتماد نهج المحاصصة الطائفية المقيت كأساس لتوزيع المناصب، وتقسيم الحصص بين القوى المنتهزة".

وأشار هادي الى انه "حتى الان ميسان بلا اعمار والبنية التحتية متهاككة والواقع الاقتصادي سيئ، فيما برزت تحديات جديدة كبيرة مثل ملف المياه وجفاف الاهوار". وأكد ممثل الحراك الحضاري، ان قوى التغيير الديمقراطية "لديها الكثير من الشخصيات المهنية والنزيهة والكفوءة التي ستقدمها لانتخابات مجالس المحافظات، وهي قادرة على تحقيق اهداف هذه المظلة السياسية التي تجمع العديد من اطراف القوى المدنية".

وخلص موجهاً دعوته الى مفوضية الانتخابات لان "تأخذ دورها بجديّة ومسؤولية عالية، لضمان نجاح الانتخابات بدون اخفاقات، وان تتحرر من ضغوط القوى المنتهزة في السلطة، وان تتعاطى مع جميع القوى المشاركة في الانتخابات بشكل متساو".



من احتجاجات ميسان ابان انتفاضة تشرين 2019

فساد وسلاح منفلت

منسق التيار الديمقراطي في ميسان، عدنان حسن قال: ان "ميسان شهدت انفلاتاً أمنياً كبيراً، أخذ مديات واسعة؛ فالسلاح المنفلت منتشر بشكل كبير داخل المحافظة، سواء على المستوى العشائري او الفصائلي الخارجة عن القانون، وله سطوته وتأثيره".

وأضاف حسن لـ"طريق الشعب"، انه "من جانب اخر هناك سيادة للمال السياسي، وظهور مافيات اقتصادية استولت على الجزء الاكبر من ثروة ميسان، وصار لديها رؤوس اموال كبيرة وهم يعدون على عدد اصابع اليد، مقابل غالبية مسحوقة من المواطنين الذين يبحثون عن لقمة عيشهم حتى وسط القمامة بسبب الاوضاع المتردية".

وأشار الى، ان "التغيير يتطلب ويحتم على القوى المدنية توحيد صفوفها بالدرجة الاساس والعمل

حديثه مع "طريق الشعب"، بالقول: ان "الفساد وسوء الادارة ظاهرة للعيان في المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية، ناهيك عن شح الأدوية والمستلزمات الطبية التي تتوفر فقط في المذاخر والتحالف، والحد من الفساد الذي انتشر كالنار بالهشيم؛ فمن هذه المنطلقات سوف يعمل تحالفنا الانتخابي ومرشحو قائمتنا على ان يكونوا ثقة المواطن والخيار الناجح والبديل السياسي الحقيقي".

وخلص سكرتير المحلية الى القول: "ستقدم قوى التغيير الديمقراطية المتمثلة بتحالف (قيم المدني الانتخابي) برنامجاً لمعالجة هذه المشاكل والأزمات والالتزام بانتشال المواطن الميساني من تلك المعاناة، والعمل على إيجاد الحلول من قبل جميع اطراف التحالف، والحد من الفساد الذي انتشر كالنار بالهشيم؛ فمن هذه المنطلقات سوف يعمل تحالفنا الانتخابي ومرشحو قائمتنا على ان يكونوا ثقة المواطن والخيار الناجح والبديل السياسي الحقيقي".

بعد عقدين من التغيير لا تزال محافظة ميسان أسيرة للمحاصصة والسلاح المنفلت، الأمر الذي ساهم في استمرار حالة عدم الاستقرار الذي تعيشه المحافظة في الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية، بعد أن استأثرت القوى المنتهزة بالمال السياسي وعملت على مراكمة الثروات، على حساب معاناة الناس. من جانب اخر، فإن الأوضاع على مستوى الخدمات عموماً، لا تختلف عن حال باقي المحافظات. وتستعد قوى التغيير الديمقراطية لخوض الانتخابات المحلية نهاية العام الجاري، منطلقاً من رحم معاناة المجتمع الميساني، ومشخصة ما يعانيه، لتطرح نفسها بديلاً سياسياً حقيقياً لمعالجة ما افسدته القوى المنتهزة في السلطة.

برنامج واقعي

سكرتير محلية ميسان للحزب الشيوعي العراقي الرفيق علي السفير، قال: ان "المحافظة غنية بالموارد النفطية والزراعية، وتتميز بتنوعها الاجتماعي، وتشتهر بكونها مدينة أثرية، لكنها تعاني من اهمال كبير، ولديها ما يكفي من المشاكل الاقتصادية والصحية والاجتماعية والسياسية والثقافية والمعيشية، فيما وصلت البطالة والأمية الى معدلات مخيفة".

وأضاف، انه "بحسب الإحصائيات فإن نسبة الفقر بلغت في ٤٢ في المائة، وارتفع معدله بين صفوف الشباب نتيجة كثرة أعداد الخريجين التزويين والمهندسين والإداريين وغيرهم في ظل عدم وجود فرص عمل حقيقية".

وتابع، ان "السبب الرئيس في زيادة البطالة هو تعطيل المعامل في المدينة منذ ٢٠٠٣ ومنها معامل الورق والبلاستيك والسكر والزيت والألبان، علاوة على ازدياد العمالة الاجنبية التي يتركز وجودها في الحقول النفطية والبالغة ١٢ حقلاً نفطياً". وفي ما يخص الجانب الصحي، ذكر علي السفير في

كل خميس

لا نهاية وشيكة لسرقات النهابين

جاسم الحلبي

لم يكتفِ اعلام طغمة الحكم لحدث اختفاء 160 مكيف هواء من مستشفى الرشاد التدريبي للأمراض النفسية والعقلية، ولم يخض الخبر بتغطية مناسبة. كذلك الحال في وسائل التواصل الاجتماعي، التي لم يدم تداوله على صفحاتها سوى بضع ساعات.

فالناس لم تعد تهتم ببناء كهذه رغم شناعتها، نظراً الى كثرة توارد فضائح الفساد وسرقات المسؤولين، حتى غدت اخبار نهب الأموال العامة روتينية، لا تثير انتباهها كثيراً، فيما يستت الناس من جدوى الإجراءات الرسمية لقطع دابرها. ولعل أكثر ما كان يمكن سماعه رداً على الفعل الاجرامي المذكور، هو ما نص عليه الامر الاداري 124 الصادر في 31 تموز المنقضي عن دائرة صحة بغداد/ الرصافة، المتضمن سحب يد مدير مستشفى الرشاد الدكتور علي رشيد زرزور الركاوي والايجاز الى قسم التفتيش بالإسراع في إجراءات التحقيق بالموضوع. فالاجراء لا يتعدى سحب يد المدير وتشكيل لجنة تحقيقية، تموت في مهدها شأن مثيلاتها الكثيرة السابقة. وإذا لم تمت فقد يصدر عنها تقرير يغطي على الجريمة ويمحو أثرها، تطبيقاً لمنطق المحاصصة التي هي عمود النظام وحامية احزابه.

لأيام معدودة فقط ستشغل المستشفى المنهوبة بالقضية، ثم يتم تناسيها بدعوى انها "قابل أول لو آخر بوكة"، هذه العبارة المكبلة لأي رأي نزيه او جهد حريص يسعى الى قطع دابر الفساد. ويبقى انتظار فعل مشين آخر يغطي على الأول، حتى غدا عدم التصدي الصادق للفساد امراً اعتيادياً في هذا البلد.

وقد بلغت احدي "صولات" اللصوصية بالامس درجة من الهول والصلافة، سميت فيها معها "سرقة القرن"، وكان الأمر يتطلب مقاضاة منفذها في "محكمة قرن"، محكمة بمستوى الجريمة التي شارك فيها كبار الشخصيات التنفيذية في البلد كما يشاع. لكن الخيبة كانت كبيرة حين تم اطلاق سراح نور زهير، المتهم الرئيس في واقعة سرقة أموال الضرائب العامة، فيما لم تصل يد العدالة الى المتهمين معه - شركائه في الجريمة، سواء من مهذوا له طريقاً او قبلهم من دبروا مكيدتها. ومع كل جلجلة تلك القضية، كان التنسرت على كبار شخصيات الدولة المتورطة هو السلوك السائد.

وإذا كانت جريمة نهب بحجم ميزانية دولة قد تم التهاون مع مرتكبها، فما الذي يدعو للتفاوت بالامر الاداري المرقم 124 في 2023/7/31 ؟

لقد وصلت خسة الفاسدين ووضعهم حد التناول على مستشفى امراض نفسية وعقلية، وعلى حقوق نزلانها الذين هم أولى بالاهتمام والرعاية وتوفير مستلزمات الراحة الضرورية، لا ان يتركوا تحت حرارة هذا الصيف اللاهب، الذي يذهب حتى يعقل من عنده عقل.

إلى الأمانة العامة للحزب الوطني الاشوري

نبارك لكم انجاز مهام مؤتمركم السادس وانتخاب الامين العام وقيادكم الجديدة متمنين لكم بصدق المشاعر النجاح والموفقية لإنجاز برنامجكم الوطني والقومي وسعيكم للعمل مع القوى الوطنية لبناء وطننا العراق والخلص من نهج المحاصصة الطائفية ومحاسبة الفاسدين وليتمتع جميع مواطنيه بالعدالة الاجتماعية والأمن والاستقرار .

الجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
1 آب 2023

إضراب الموظفين في إقليم كردستان يتواصل

سلم الرواتب يعود للواجهة.. المتظاهرون يذكرون الحكومة بوعودها

صرفت الرواتب وحاجة المؤسسات الصحية للأموال لإدامة العمل وتقديم الخدمات للمواطنين. وأكد المضربون خلال مؤتمر صحفي أنهم يطالبون بصرف جميع الرواتب المتأخرة، وتخصيص مبالغ كافية لإدامة العمل لتقديم الخدمات للمواطنين بآتم صورة، مؤكداً ضرورة صرف الرواتب المدخرة لدى الحكومة والالتزام بموعدها محدد بصرف الرواتب الشهرية.

بدوره، هدد رئيس نقابة الكوادر الصحية في السليمانية هاوزين عثمان خلال تصريح، أنهم سيمهلون الحكومة ثلاثة ايام وسيعملون الإضراب العام في محافظة السليمانية، اعتباراً من الاسبوع المقبل لغاية صرف جميع الرواتب التي بذمة حكومة الاقليم، مؤكداً انهم طالبوا جميع مستشفيات والمستشفيات والمؤسسات الصحية لتقليل الضغط على الموظفين خلال هذه الأيام.

وتأخرت حكومة إقليم كردستان في صرف رواتب موظفي القطاع العام لشهري تموز وحزيران، وهي بانتظار الحكومة الاتحادية لإرسال حصة الاقليم من الموازنة الاتحادية.

يتطلب الامر اعلان الاضراب العام في جميع المؤسسات الحكومية لمدة لا تقل عن ثلاثة ايام حتى يكون الضغط اكبر، لكن بهذه الحالة توجد مؤسسات مضرية واخرى غير ذلك".

وأردفت "أصغر ان هذه الحالة غير مجدية". فيما بين أحد الموظفين المضربين والذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن "صرف راتب واحد لا تصور انه يسد رمقنا كوننا متأخرين بسداد بدل الإيجار لمدة شهرين، وكذلك اجور الماء والكهرباء والمولد والاتترنت وأجور النقل وكل تلك المصروفات تحتاج إلى أموال كافية وراتب شهر واحد لا يسد كل تلك المصاريف".

استمرار الإضراب

وأكد، أنهم مستمرين بالإضراب لحين صرف مستحقاتهم الشهرية، مطالباً في الوقت نفسه أن يكون هناك انصاف وعدالة بين المواطنين العراقيين.

وكانت الكوادر الصحية في مستشفى شار بمحافظة السليمانية وموظفي القطاع الصحي في رانية والكوادر الصحية في حلبجة، أعلنت الإضراب العام بسبب تأخر

دينار كراتب شهري يقابله موظف في وزارة اخرى يتسلم 400 الف دينار شهرياً، وثالث يتسلم أكثر من مليوني دينار في حالات اخرى. وأضاف بعضهم، ان رئيس الوزراء الحالي محمد السوداني وعد قبل تسلمه منصب رئيس الوزراء بتعديل السلم وانصافهم، ولم يتحقق من ذلك شيء، وبالتالي فانهم يطالبونه بالايفاء بعهدده، على حد تعبيرهم.

إضراب الموظفين

من جانب اخر، اعلن موظفون من محافظة السليمانية اصراً جزئياً عن الدوام لمدة ثلاثة ايام، احتجاجاً على تأخر صرف الرواتب. وقالت مسؤولة حسابات المشاريع في المديرية العامة لكهرباء محافظة السليمانية سوزان سلا، ان بعض الموظفين اعلنوا الاضراب عن الدوام الرسمي، احتجاجاً على تأخر صرف رواتب الموظفين لشهري حزيران وتموز. وأضافت سلا، أن "طريقة الاضراب الحالية لا تؤدي الى نتيجة ايجابية للضغط على الحكومتين (الاقليم والاتحادية) لصرف رواتبنا الشهرية المتأخرة، بل

بغداد . طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في عدد من محافظات العراق للمطالبة بتعديل سلم الرواتب، فيما يتواصل اضراب الموظفين في إقليم كردستان، احتجاجاً على تأخر صرف معاشاتهم الشهرية.

تعديل سلم الرواتب

وتظاهر المئات من الموظفين، أمام مبنى محافظة البصرة، مطالبين بتعديل سلم الرواتب. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "المئات من موظفي دوائر الدولة نظمو تظاهرة امام مبنى محافظة البصرة، مطالبين بتعديل سلم الرواتب". كما نظم المئات من موظفي الدوائر الحكومية في ميسان تظاهرة امام مبنى ديوان المحافظة، مطالبين بتعديل سلم الرواتب وتحسين وضعهم المعيشي. وقال عدد منهم، انهم موظفون ومن دوائر حكومية متعددة ومختلفة ويجمعهم مطلب واحد وهو تعديل سلم الرواتب لا سيما ان هناك من يتسلم 169 الف

عين على الأحداث

سرقة سكنة العشوائيات

كشفت دراسة عراقية بتمويل أممي عن وجود 4679 تجمعاً عشوائياً، يسكنها حوالي 4 ملايين مواطن، أي بمعدل 10 في المائة من الشعب، منها 1000 منطقة في بغداد وحدها. وفي الوقت الذي وصفت فيه الحكومة هذه الظاهرة بغير الصحية، وبأنها تضر بمخاطر كبيرة على المستوى المعاشي والصحي وتشكل بؤرة للفقر، أغفلت عمداً الكشف عن أسباب هذه المأساة في بلد نفطي. هذا وتجدر الإشارة إلى أن ما سرقة أو أهدره الفاسدون من المال العام، والبالغ أكثر من 400 مليون دولار، كان كافياً لضمان سكن لائق ومعيشة كريمة وتعليم ورعاية صحية للعراقيين من فيهم هؤلاء الكادحون.

والحدود مامونة!

بعد منع 14 مصرفاً من التعامل بالدولار، بسبب مخالفاتها للعقوبات الأمريكية، إنخفضت قيمة الدينار بنسبة 23 في المائة، قبل أن يستعيد "عاقبته" وإن ببطء شديد. وقد شهدت بغداد احتجاجات جماهيرية على هذه المشكلة التي تزيد من الأسعار وترهق كاهل الناس، فيما اعترف محافظ البنك المركزي بعدم قدرة الدولة على ضمان سياستها النقدية، بسبب الفساد وحماية المتنفذين لشبكات التهريب. هذا وكشف الخبراء عن بلوغ أرباح الطفيليين نسبة 14 في المائة، جراء الفرق بين السعر الرسمي والسعر الموازي، مشيرين إلى أن نسبة التهريب عبر المنافذ غير القانونية بلغت 65 في المائة من مجموع ما تستورده البلاد.

في ذيل القائمة

كشف "باسورت إنديس"، عن تبوء الجواز العراقي للموقع 96 في التصنيف العالمي، متقدماً على جوازين في الأرض هما السوري والأفغاني، ومتأخراً عن جوازات باقي دول العالم بما فيها الصومال وليبيا واليمن. هذا ويعتمد هذا التصنيف على عدد الدول التي تسمح لحاملي الجواز بدخول أراضيها بدون تأشيرة، على أساس ما تتمتع به بلادهم من مكانة اقتصادية وسياسية، ومن وضع أمني مستقر، وعدم وجود رغبة لدى مواطنيها بالهجرة منها، لتمتعهم بالحرية وضمان حقوقهم الأدمية، كالسكن الجيد والخدمات التعليمية والصحية وغيرها من شروط العيش الكريم، وهو ما لا يراه العالم متوقفاً في عراقنا حتى الآن.

حقنا، والنواطير النشامي

فيما يُنتظر أن يزور الرئيس التركي بغداد، اشتدت أزمة الجفاف بشكل غير مسبق، وأعلنت الجهات المختصة عن وصول المياه المخزونة إلى أقل حد شهده تاريخ البلاد، التي لم تعد تحصل سوى على 30 في المائة من حقوقها المائية. هذا ويندهش الناس من إهمال الحكومة للمساءة وعدم توجهها لإنتزاع الحقوق عبر الشكوى لدى محكمة العدل الدولية، ومطالبة الأمم المتحدة للتكثيف وفق اتفاقية لوزان والبروتوكولات الثنائية، إضافة إلى ممارسة الضغط الاقتصادي بعد أن وصلت الاستيرادات إلى 20 مليار دولار من تركيا و9 مليار دولار من إيران.

والخافي أعظم!

رصدت وسائل الإعلام خلال اليومين الماضيين، خمسة أحداث يجمعها تهاون في إحترام قوانين الدولة ومؤسساتها، مما أثار دهشة الناس وغضبهم. فبعد اعتداء بالأيدي والأحذية، على ضابط مرور، من قبل امرأتين، قبل إن متنفذاً، ممن صدعوا رؤوسنا بالحديث عن القيم والقانون، يحميها، تعرضت إحدى الشركات في البصرة لهجوم، بسبب رفضها دفع ما عليها من أتاوات. وتمثل الحدث الثالث بنجاح الإرهابيين في تخريب محطات كهربائية في حديثة وحفاظة صلاح الدين، التي شهدت أيضاً إستحواذ بعض السياسيين على الأراضي بالقوة والتوزيع. وتعلق الحدث الخامس بكشف أحد النواب عن أن الدولار بات يهرب إلى إيران بجملة حمل كبيرة.

في الذكرى التاسعة للإبادة
فشل حكومي في معالجة أوضاع الايزيديين

فشل في انتشال مئات الايزيديين من المقابر الجماعية لتسع سنوات، سيفشل حتماً في تعويضهم.

كهدف مربع

الى ذلك، قال الناشط الايزيدي شاكور، دورة، انه بعد تسع سنوات على إبادة الأيزيديين، هناك خطوات مهمة دولياً للاعتراف بما حدث لنا. وأضاف، أن "أوضاع النازحين في إقليم كردستان مزر. لا توجد خدمات صحية، ولا ليس هناك دعم لهم، انما أجبر جميعهم على خرق القانون والعمل خارج المخيم، كون النازح لا يسمح له بالعمل وانما يتم تمويله من قبل الدولة"، لافتاً الى ان "الصراعات على سنجار مستمرة وتدخل الأحزاب والقوى الدولية والإقليمية جعلت من سنجار كهدف مربعاً".

وأشار الى ان "لم يتم رفع رفات الشهداء في المقابر الجماعية حيث تجاوز عدد المقابر الجماعية 80 مقبرة". وزاد بالقول ان "الجرائم ضد الأيزيديين لم تزل مستمرة، وذلك بإهمالهم وإيقائهم في مخيمات مهترئة لمدة تسع سنوات، من دون أن توفر الأمن والخدمات لسنجار".

وخلص الى ان المطلوب حالياً هو "إعادة الأمن والخدمات الى سنجار وتعويض الأيزيديين، وبناء الثقة التي تهدمت، إضافة لتكثيف محكمة دولية لمعاقبة عناصر داعش في السجون العراقية وبعض الدول الاخرى، علاوة على تشكيل فريق للبحث عن المختطفات الأيزيديات".

وقال في سياق حديثه لـ"طريق الشعب"، انه نتيجة لذلك "فقد الايزيديون ثقتهم بالحكومة ومن حولهم؛ ففي 2014 خسروا الالاف من الارواح، إضافة لما تعرض له الايزيديون من ظلم واضطهاد وهتيز"، مؤكداً ان "عملية اعادة الثقة ليست سهلة فحتى الان على سبيل المثال لم يتم تطبيع الاوضاع في سنجار، وعدم تنفيذ اي محور من محاور الاتفاقية بين اقليم كردستان وبغداد".

ولفت اداني الى ان "الحكومة العراقية فشلت في التعاطي مع ملف الايزيديين بهذا الشكل، وبالتالي فانها خسرت مكوناً مهماً في العراق". وأكد ان غالبية الايزيديين - كباراً وصغاراً - يتساءلون في ظل المعاناة المستمرة: "هل سنهرب مرة اخرى؟ هل سنجبر على توديع سنجار ومغادرة العراق؟".

تقليص دورنا

من جهته، قال الاعلامي الايزيدي ذياب غانم انه "لا مكان لنا في العراق في ظل وجود سياسات خاطئة من قبل الحكومة العراقية؛ فالحكومة تحميننا او تحترمننا او تلتفت لوجودنا".

واضاف في حديث مع "طريق الشعب"، ان "حكومتي بغداد واقليم كردستان تحملان مسؤولية كبيرة عما يعانيه أهالي سنجار، وما يحيطهم من تهديدات أمنية".

ولفت غانم الى ان حكومتي بغداد والإقليم "تعملان لصالح القوى المنتفذة، ولا تهتمان للمكونات؛ فمن

واكد البياتي ان "الاساس يبقى هو ايجاد ضمانات لعدم عودة الارهاب وتكرار المجازر مرة اخرى، وحماية المواطن العراقي الايزيدي وصون كرامته وحقوقه وعدم السماح بإهانتته، وانهاء خطاب الكراهية ضد الايزيديين المستمر حتى هذا اليوم".

وخلص الى ان الملف الايزيدي "فيه اكثر من جانب بحاجة الى التفات المعنيين، ابتداء من الضمانات التي تردع وتمنع تكرار هذه الجرائم، التي هي تحصيل حاصل لخلل موجود في ارض الواقع، وهذا الخلل يتمثل بالفساد الاداري والمالي وسوء ادارة المؤسسات، والذي لا يزال موجوداً، إضافة للملف الامني الضعيف والعديد من الجوانب الاخرى التي يجب معالجتها، لكي يعود الايزيديون الى مناطقهم، ويكونون بأمن عن استهدافهم، وسط خطابات الكراهية ضدهم".

فشل حكومي

من جانبه، تساءل الصحفي الايزيدي ميسر اداني عما تغير بعد مرور 9 سنوات على هذه الإبادة بحق الايزيديين.

وتابع قائلاً، انه "بكل صراحة وأسف لم يتغير شيء في واقع الايزيديين، بل يتجه الى الاسوأ يوماً بعد آخر، وما زال هناك ايزيديون مختطفون لدى داعش، وما زالت سنجار مدمرة والصراعات السياسية مستمرة على سنجار وبقية مناطق الايزيديين"، مبيناً ان "نزيف الهجرة ما زال مستمراً حيث بلغ عدد الايزيديين المهاجرين اكثر من 120 الفاً".

المحاصرة والفساد

في هذا الشأن، قال عضو المفوضية العليا لحقوق الانسان سابقاً د. علي البياتي، ان ما جرى للايزيديين هو نتيجة للفساد والمحاصرة وسوء الادارة وعدم قيام الدولة بواجباتها تجاه مواطنيها، مشيراً الى ان "الارهاب أراد استهداف اضعف المكونات لكي يرسل رسالة رعب وتخويف لكل المجتمعات في العالم. ولو كانت هناك دولة مؤسسات تحمي المواطن لما وقعت هذه الجرائم".

وأضاف قائلاً انه بعد تسع سنوات "من وقوع هذه الجرائم وتحرير هذه المناطق لا تزال الاجراءات جزئية، ولا ترقى الى مستوى هذه الجرائم على صعيد رد الفعل الوطني من قبل الدولة وكذلك رد الفعل الدولي"، مبيناً ان "المقابر الجماعية للايزيديين لم تفتح بالكامل، والايزيديون ما زالوا يسكنون المخيمات".

ويبين في سياق حديثه مع "طريق الشعب"، ان "العدالة الانتقالية لم تتحقق حتى الآن، وربما الإيجابية الوحيدة كانت تشريع قانون تعويض الناجيات الأيزيديات، لكن العدالة لا تكون فقط بالتعويض المادي. نعم، جبر الضرر مطلوب، لكنه ليس كافياً بعد ذاته".

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

ترسيم الحدود

كشفت وكالة الصحافة الفرنسية عن ما أسمته تفاصيل الاتفاق المرتقب بين الحكومتين العراقية والكويتية حول إعادة ترسيم الحدود بين البلدين، مشيرة إلى استعداد بغداد للاعتراف بالصيغة الكويتية للحدود البرية مقابل الحصول على ضمان تعترف فيه الكويت بالحدود المائية للعراق، والتي تعد مهمة لميناء الفاو ووصوله إلى مياه الخليج.

وورد في التقرير الذي نشرته الوكالة، على هامش زيارة وزير الخارجية الكويتي لبغداد، ومباحثاته مع المسؤولين الحكوميين وإتفاقه معهم على تشكيل لجنة مشتركة لبحث وحل الملفات العالقة، ومنها ترسيم الحدود البحرية، وإيقاف عمليات إعتقال الشرطة البحرية للصيادين العراقيين، إضافة إلى حل الخلافات على آبار النفط والغاز، الواقعة في المناطق المتنازع عليها.

وأشارت الوكالة إلى عدم إعلان الجانبين عن تفاصيل الملفات وإشكالياتها، وإكتفائهم بالتأكيد على إنهاء المسائل الحدودية بينهما بالحوار، في وقت كشف فيه الوزير الكويتي عن وجود تطابق في وجهات النظر مع الجانب العراقي، الذي لم يظهر كما يبدو نفس المستوى من التفاؤل.

مواطنة من الدرجة الثانية

وحول أوضاع النساء العراقيات كتبت نيكول وتوتون مقالاً لصحيفة أخبار المساء البريطانية، أكدت فيه على تراجع مكانة ودور المرأة العراقية، اللواتي بتن مواطنات من الدرجة الثانية اليوم، كن يتمتعن بحقوق أفضل من العديد من نظرائهن في الشرق الأوسط، لاسبما إثر إقرار الدستور العراقي لعام 1970 بحقهن، بما في ذلك الحق في التصويت والتعلم وتقلد المناصب الإدارية والقيادية.

وأضافت وتوتون بأن حروب نظام صدام وما سببته من عقوبات على البلاد، قد أدت إلى تدهور وضع المرأة العراقية في المجتمع بسرعة، حتى بلغت نسبة النساء المتعلمات أقل من 25 في المائة، لاسبما بعد أن شرع النظام الجهادي قانوناً لزم جميع وزارات الدولة بوضع قيود على عمل النساء خارج المنزل.

ورغم الاعتراف الإيجابي الذي جاء في دستور 2005، بدور المرأة، فإن مجموعة من المفاهيم المحافظة والدينية لازالت تهيمن على المجتمع وتعرقل تطبيق هذا الاعتراف، حتى في إقليم كردستان، الذي تعيش النساء فيه بطروف أفضل نسبياً، وفق تصور وتوتون.

وإستعرضت الكاتبة تجربة متميزة للنساء العاملات في مجال إزالة الألغام، وهي وظيفة في منتهى الخطورة، وتتطلب الكثير من الدقة

والشجاعة، وتوصلت إلى أن قدرة هذه النسوة على أن يلعبن دورهن في جميع الميادين، ويسهمن في الأنشطة الاجتماعية والإقتصادية، سيخفف بالتأكيد من معاناتهن ويفتح الأفق أمامهن رجباً، لتحقيق مطالبهن بالعدالة والمساواة والمواطنة المتكافئة.

أزمة الكهرباء، وجدت لتبقى!

وأخيراً، علقت وكالة الأسوشيتد بريس، على إنقطاع الكهرباء واسعة من جنوب ووسط العراق، بعد اندلاع حريق في محطة كهرباء بمدينة البصرة الجنوبية، مما أدى إلى فصل خطوط النقل التي تربط بين المنطقتين الجنوبية والوسطى، فأشارت إلى أن هذا الانقطاع التام جاء في الوقت الذي يواجه فيه النظام الكهربائي تحديات أخرى، كنقص الوقود وتزايد الطلب على الكهرباء خلال موجة حر كبيرة، قاربت فيها درجات الحرارة نصف درجة الغليان. وأضافت الوكالة بأن عملاً تخريبياً تعرض له خط النقل الشمالي في منطقة نائية خارج مدينة حديثة، قد أدى إلى خروج الخط عن الخدمة، وهي منطقة نشط فيها خلايا داعش وجماعات مسلحة أخرى. ونقلت الوكالة عن وزارة الكهرباء عجز موظفيها عن إصلاح الأضرار بسرعة، وعن تشكيل لجان للتحقيق في الحادثتين. وأشارت الوكالة إلى أن جميع الخدمات الأساسية في البلاد، وبشكل خاص توفير المياه للمواطنين، قد تعرضت لتأثير سلبي كبير.

مفهوم النوع الاجتماعي وحملة تزييف وعي الناس

زاهر ربيع

تعرف الأمم المتحدة النوع الاجتماعي بالاتي "يعرف النوع الاجتماعي على أنه الأدوار المحددة اجتماعياً بين النساء والرجال، وهذه الأدوار التي تكتسب بالتعليم تتغير بمرور الزمن وتباين تبايناً شاسعاً داخل الثقافة الواحدة وتختلف من ثقافة إلى أخرى. وتوجد الإشارة إلى أن مصطلح النوع الاجتماعي لا يعد بديلاً لمصطلح "الجنس" الذي يشير بدوره إلى الاختلافات البيولوجية بين النساء والرجال".

يتضح من التعريف أن الموضوع ليس له علاقة بما يشاع حالياً من أن النوع الاجتماعي يعني الانحراف والمثلية وغيرها من المفردات التي تم إقحامها على مفهوم النوع الاجتماعي، ولكن ما يحصل يكشف عن مسعى لتزييف وعي الناس ومحاولة تحويل جميع المفاهيم إلى مؤامرة على الأسرة والدين وعلى الثوابت والتقاليد.

وهذه الحملة التي تشارك فيها مؤسسات مختلفة رسمية وغير رسمية تحاول قدر الامكان ان تجعل من هذا الموضوع مدخلا إلى انتهاك الحقوق والحريات، وبصورة تدريبية يتم التضييق عليها، والغريب أن هذه الحملة بدل أن تواجه بالحقائق المعروفة، نجد أن المؤسسات الرسمية تصدر بيانات تعزز من تزييف الوعي. يحصل هذا في الوقت الذي يعد العراق من الدول الموقعة على اتفاقيات ولديه استراتيجيات وأقسام خاصة بتمكين المرأة ونشر المساواة، ولكن الأخيرة، هي الأخرى، لم تقم بتوضيح الصورة للرأي العام ولم يكن لها دور في ذلك.

من الواضح أن هذه الحملة تحاول إبعاد الناس عن الأولويات في الدفاع عن حقوقهم ومحاربة الفساد، وتحاول ان تقدم الفاسدين ومن يمثلوهم من قوى كمدافعين عن الدين والتقاليد والثوابت لإعادة انتاجهم واستمرار هيمنتهم، وأن إثارة هذا الموضوع مع قرب انتخابات مجالس المحافظات لا يخلو من دعاية انتخابية هدفها إعادة فرز المواطنين طائفاً لدفعهم إلى الانتخاب بناء على الطائفية، خصوصاً بعد التراجع الذي حصل بسبب ارتدادات انتفاضة تشرين.

وفي المحصلة نقول هي حملة ضد كل الناشطين والمؤسسات والقوى التي تحمل فكراً مديناً هدفه نشر الوعي والثقافة، وفي كل مرة ستكون هناك هجمات مختلفة تهدف إلى الحد من نشاط هذه القوى التي تنشر الوعي والفكر وتعمق وعي الناس بحقوقهم وحرياتهم وهو ما يقلص من مساحة ونشاط قوى الجهل والفساد والبربرية، مقابل ذلك يجب ان تكون لجميع القوى المدنية والمنظمات والناشطين حملة متصاعدة للدفاع عن الحقوق والحريات والوقوف بوجه كل دعاة تزييف وعي المواطنين.

متحدثون أرجعوا الى غياب الدور الرقابي لمجالس المحافظات مواطنو الديوانية: مشاريع خدمية في الإعلام فقط!



بغداد. تبارك عبد المجيد

يعيش مواطنو محافظة الديوانية حالة من الاستياء جراء المعاناة المستمرة من تردّي واقع الخدمات التي أنقذت كاهلهم، وانعكست على اسلوب حياتهم، ما جعلهم يطرحون تساؤلات حول مصير اموال المشاريع التي خصصت الى المحافظة.

واقع بالأس

يصف المواطن سلوان نعيم واقع المعيشة في قضاء سومر (شمال شرق محافظة الديوانية)، بأنه «بالأس ومترد»، مشيراً الى ذلك التردّي يطال جميع القطاعات الخدمية في المحافظة، وعلى رأسها القطاع الصحي الذي يفتقر لأبسط مستلزمات العلاج. ويقول سلوان في حديث مع «طريق الشعب»، إن «الواقع الصحي في المحافظة لم يشهد تحسناً منذ أكثر من عشر سنوات»، عازياً السبب لسوء الإدارة والتخطيط.

ويضيف سلوان، أن «القطاع الزراعي انهار تماماً

في المناطق الريفية، والذي كان يوفر للسكان قوت يومهم»، مشدداً بالقول على ان «الديوانية تفتقر لأبسط مقومات العيش». ويشكو سلوان من ارتفاع نسب الفقر في المحافظة، وتهاكك البنية التحتية وغياب المتزهات والمراكز الترفيهية، مرجعاً ذلك الى «صفقات الفساد» التي تسيطر على جميع المشاريع الخدمية، في ظل غياب الأجهزة الرقابية والمتابعة. ويتساءل سلوان عن مصير أموال قانون الأمن الغذائي والموازنة السابقة وأبواب صرفها، لأن قضاء سومر «لم يشمل بأي مشروع خدمي، عدا ما نسمعه في الاعلام»، على حد قوله. وكشفت مفوضية حقوق الانسان في وقت سابق، أن نسبة الفقر في محافظة الديوانية وصلت الى 47 في المائة، فيما أشارت الى ان الديوانية تعد ثاني أفقر محافظة على مستوى العراق.

قلة الأموال

مدير البلدية الديوانية صالح طعمة، يؤكد أن «قضاء سومر يعاني نقصاً كبيراً في الخدمات العامة، لاسيما في مجال الكهرباء والصحة والماء والبنية التحتية.

ويبر طعمة في حديثه مع «طريق الشعب»، سوء الخدمات في المحافظة بهـ قلة التخصيصات المالية، التي أسفرت عن تردّي جودة المشاريع الخدمية والعمرائية وتلكؤها». واكتفى طعمة بدعوة الحكومة الى «التدخل من أجل تقديم خدمات أفضل للمواطنين في القضاء».

غياب الرقابة

يقول عضو مجلس سابق في محافظة الديوانية، رفض ذكر اسمه، إن «الأموال المخصصة لمحافظة الديوانية، ضمن قانون الأمن الغذائي والموازنة الثلاثية، تعتبر تخصيصات جيدة، كون المحافظة حرمت في سنوات سابقة من حقوقها المالية». ويردّف كلامه لـ «طريق الشعب»، قائلاً، إن «موازنة الأمن الغذائي تقدر 470 مليار دينار وموازنة تنمية الأقاليم تزيد على 650 ملياراً، ناهيك عن المشاريع الوزارية والمركزية التي تقر من العاصمة»، مشيراً الى أن «المشكلة لا تكمن في التخصيصات المالية، إنما تعود لسوء الإدارة والتخطيط من قبل الجهات المعنية في المحافظة».

ويضيف، أن «موازنة الامن الغذائي في عام 2022، لم تنجز مشاريعها، واغلبها لم تحل الى التنفيذ»، ويحمل الحكومة المحلية مسؤولية الفشل في ذلك. ويشير المتحدث الى أن «الروتين المعقد واللامسؤولية من قبل الموظفين والعاملين في المشاريع، حالاً دون انجاز هذه المشاريع في وقتها المقرر. كما ان هناك تلكؤاً واضحاً في طريقة ادارة المحافظة».

ويحمل «قسم العقود في المحافظة يتحمل مسؤولية عدم احالة اغلب مشاريع الديوانية في موازنة الامن الغذائي. اما في ما يخص مشاريع الموازنة الثلاثية المقترحة، فهي ما زالت لدى الوحدات الادارية، ولم يكتمل الى الان استحصال موافقاتها، بالرغم من ان اغلب المحافظات باشرت رفعها الى وزارة التخطيط».

ويخلص المتحدث الى أن «غياب الدور الرقابي لمجالس محافظات، سمح بتأخر المشاريع وعدم انجازها. كما ان رقابة اعضاء مجلس النواب من ممثلي المحافظة، هي الاخرى معدومة تماماً، ومرتبطة بمصالح حزبية وشخصية».

الطارمية.. قضاء منسي

الإرهاب، وتشغيل شبابها وتحسين أوضاعها المعيشية والاقتصادية، وتوفير الخدمات وخاصة الخدمات الصحية، فأنشأت مستشفى في مركز القضاء، يكافح منتسبوه من أطباء وممرضين في تقديم الخدمات الصحية والعلاجية بالرغم النواقص التي لم توفرها وزارة الصحة، وأسرف نوابها في البرلمان بوعودهم في تقديم الخدمات وخاصة المجاري، وتكلفت محافظة بغداد بإنجاز هذا المشروع. وبالفعل بدأت بواكيرها في العمل في منطقة (الهورة) في العام 2011، وزادت امال الناس لكنها (يافرحة المأمته) إذ توقف المشروع وسبق المقاولون الى السجن بتهمة الفساد. كان ذلك في عام 2014 حيث حلت الازمة المالية، وعجزت الحكومة المحلية عن توفير الأموال المخصصة للمشروع، وهنا تبرز أكثر من علامة استفهام: فاين ذهبت الأموال المخصصة في الموازنة لهذا المشروع؟ أين دور وزارة التخطيط المعنية بمتابعة انجاز المشاريع الاستثمارية؟

خدمات تحت الانشاء ولكن..!

تحضيراً للانتخابات البرلمانية في عام 2021 عادت وعود مرشحين مجلس النواب للظهور مرة أخرى مثل كل مناطق العراق، فتحررت دواليب السييس ورفعت الالفتات مرة أخرى، واعدت الى الواجهة مشروع المجاري وتبليط شوارع مركز القضاء، وها قد مرت سنتان على المشروع (لكن لا تكول مسمم حتى تلهم) فتحت هذه اللحظة كانت شوارع القضاء مغطاة بالأتربة والطرق المتعثرة، ما اضافت وحشة واحباطا على اجوائها، ولا احد من أهالي المنطقة يعرف متى ينتهي هذا المشروع واليتم، وعند الاطلاع على تصريحات محافظ بغداد بشأن المشروعات التي ستنهض بها المحافظة بعد إقرار الموازنة لم نجد إشارة الى هذا المشروع، مدرجا في تصريحات السيد المحافظ!

إن الثقة بأية حكومة أو برلمان والتفاف الناس حولهما، ترتبط بمصداقيتهما في تقديم ما ينفع الناس بدون تزويق أو متاهة، فهل ستلتفت الحكومة الحالية لتحسين حياة اهالي هذا القضاء المنسي؟



خدمات منقوصة

ها تين المؤسستين، مما تعرف ممثلي الطائفة السنية لصناعة قاعدة اجتماعية انتخابية موالية لها وزبانية داعمة لها في الأنشطة الانتخابية، كثرت الوعود لإقناع أهالي المنطقة بتقديم الحماية الأمنية من خطر

الشرق الأوسط، فبواحد هذه التحولات تمثلت بدخول القاعدة الى هذه المنطقة وغيرها من مناطق ما سمي لاحقاً بشمال بغداد، واستطاعت هذه المنظومة الإرهابية - بالتنسيق مع بقايا منظمات حزب البعث - فرض افكارها وتكتيكاتها على المنطقة، وبسبب من نزعات سياسية طائفية التف القسم الكبير من الأهالي مع هذه المنظومة الإرهابية تحت مسمى المقاومة الجهادية للأمريكان، ومن جراء ذلك غابت السلطة المركزية باستثناء وحدات الجيش الأمريكي التي تنتقل في مركز هذا القضاء والقرى التابعة له، وازفت عليها طابع العسكرية. ومع تزايد الصراع الطائفي في مركز العاصمة تشكلت نواتج الحرب الطائفية المسلحة وصولاً الى الحرب الطائفية الفاشية التي اعد لها زعماء الأحزاب الطائفية خلال سنتي 2006 و2007.

نتائج ظالمة

هذه الأوضاع بطابعها الطائفي تبعثها هجمة إرهابية أخرى تمثلت بدخول الدواعش الى قضاء الطارمية، ما حرّمها من الاستقرار الأمني، وأضاف إليها نوعاً جديداً من الإرهاب الذي راح نتيجة وحشيته السادية المئات من الضحايا الشباب والرجال والنساء والسلطة المركزية في اشد حالات ضعفها بالرغم من زج وحدات عسكرية وفضائل من الحشد وكلاهما غريب عن حقائق المجتمع في هذا القضاء المتعب وحاجاته الأساسية، خاصة بعد ان ازداد سكانها بشكل ملحوظ بعد الاحداث الطائفية الإدارية في انتاج الحبوب بأنواعها، بسبب تلك الحوادث الأليمة مما كان ينظر الى أهالي المنطقة بمنظار الكراهية، تمثلت بأساليب من التشدد الغربية عن التعاملات القانونية المصحوبة باجتهاادات فردية نتج عنها تراجع في دور أهالي القضاء في النشاط الاقتصادي خاصة وان المنطقة معروفة منذ عشرات السنين بوصفها واحدة من افضل الوحدات الإدارية في انتاج الحبوب بأنواعها، والتي تجهز السوق العراقية بأنواع الخضار، والفواكه من تمور وحمضيات واعناب تسهم - بشكل ملموس - في سد حاجة السوق العراقية.

إبراهيم المشهداني

يشكل قضاء الطارمية الذي قدر له في عهدنا هذا مثل سابقاته ان يكون الأكثر اهمالاً، برغم أنه احد اقدم الوحدات الإدارية في تاريخ العراق قبل قرن بالتمام والكمال، حيث كان يطلق عليها بالسنتج وهو بالمفهوم العثماني ذو مركز اعلى من الناحية بالمفهوم الإداري في أيامنا حالياً. ومعنى الطارمية مستل من الطارمية نسبة الى الطغاري الذي كان احد معايير الاوزان في خمسينات القرن الماضي، وما قبلها، ويعدل طين في المعايير الحالية. بمعنى اخر ان زراعة طغاري واحد تنتج مائة طغاري، نتيجة لخصوبة ارض هذه المنطقة ووفرة مياهها، وتكيف ذلك الى مفهوم الطارمية ليتطور لغويا الى طارمية، فاين مكان هذا القضاء من اهتمامات محافظة بغداد بعد الاحتلال الأمريكي في عام 2003؟

كانت ناحية الطارمية قبل ان يرتقي مركزها الإداري الى مستوى قضاء في سبعينات القرن الماضي، تابعاً الى محافظة بغداد، ثم ارتبطت بمحافظة صلاح الدين التي كانت قضاءً تابعاً الى بغداد ورقبت الى محافظة، وبسبب من ضغط أهالي القضاء اعيد ارتباطه بمحافظة بغداد في نهاية ثمانينات القرن الماضي. وكل هذه التحولات كانت مرتبطة بالتشريعات التي سنّها النظام السابق والمتعلقة بما اسماه عملية تنظيم السكن في محافظة بغداد والحد من كثافة سكانها، والتي انفلت عقابها الى حد كبير، خلال فترة الحصار الجائر الذي تهشمّت خلاله ليس فقط التشريعات، لكن الحياة المعيشية والخدمات للعراقيين باستثناء ازلام السلطة وقتذاك والمقربين منها.

الطارمية بعد عام 2003

بعد الاحتلال الأمريكي في عام 2003 تعرضت الحياة العراقية بكل تفاصيلها الى تحولات دراماتيكية بعيدة عن التوقعات وكما ان تحضيراتها الفكرية والسياسية كانت سابقة لسقوط النظام بسبب التدابير التي اتخذها النظام الذي كان متيقناً انه ذاهب الى الزوال، ولتداخل الأسباب بين حسابات النظام وحسابات الامريكان صمموها لمنطقة

أكل

فوضى الصلاحيات!

غانم الجاسور

بينما كان الجميع مشغولاً في تصفح الانترنت ومتابعة وسائل التواصل الاجتماعي عبر الهواتف النقالة، جلست أمام التلفاز، لعلني أجد ضالتي في متابعة برامج بعض القنوات الاخبارية، أو مشاهدة مسلسل.

وأنا أتقنل بين القنوات، شدي خبر نقلته إحدى الفضائيات العراقية، مفاده أن محافظ إحدى المحافظات استغنى بجرة قلم عن خدمات 83 من مستشاريه!

تساءلت: كم مستشارا لدى هذا الرجل بحيث يستغني عن 83 منهم؟ من أجاز للمحافظين تعيين هذا الجيش العرمرم من المستشارين بينما أولادنا الذين يحملون شهادات علمية يتمنون أن يحظوا ولو بوظيفة بسيطة، تكون ثمرة جهودهم العلمية المضيئة، ومصدر دخل لعائلاتهم ينتشلها من البؤس والفقر والحرمان؟! بلا شك ان هذا الامر يسري على كل المحافظين بلا استثناء في بلد الرافدين. فإذا كان المحافظ - أي محافظ لا على التعيين - لا يتمتع بالكفاءة اللازمة والدراية التامة بشؤون محافظته ولا يستطيع ان ينجح إلا بالتعكز على عسرات، وربما مئات، من المستشارين، فلماذا يتبوأ هذا المنصب الحساس؟! بالتأكيد أن هذا الحشد الضخم من المستشارين يستنزف مواردنا المالية بلا ورجع رأس، فكل مستشار يحتاج إلى مكتب مؤثث وسيارة فاخرة حديثة وسائق وراتب مجز؛ يعني ذلك أن هناك طبقة طفيلية أوجدها المحافظون بعيدا عن رقابة الدولة، وفي ظل الانفلات في الصلاحيات.

وعليه، يتطلب من الدولة تحديد صلاحيات المسؤول الإداري في كل جانب من جوانب عمله. فلا يقلق أن يمنح المحافظ صلاحيات مطلقة لا حدود لها تؤثر على ميزانية الدولة وترتكبها وترهقها، بينما العراقيون في أمس الحاجة لتحسين ظروفهم المعيشية والخدمية والصحية، ومعالجة أزمة المياه والكهرباء وغير ذلك من الأزمات التي أصبحت حديث الساعة!

مستشفى الحسين

في السماوة بلا تبريد!

متابعة - طريق الشعب

شكا مراجعون في "مستشفى الحسين" التعليمي بمدينة السماوة، من توقف منظومة التبريد داخل ردهات المستشفى، مؤكداً أنهم اضطروا إلى استخدام الورق المقوى (الكرتون) وأوراق الحالة المرضية كمرادح يدوية لتخفيف الحر عن أطفالهم المرضى. يقول المراجع حسام أمين في حديث صحفي، انه "نقلت ابنتي إلى المستشفى كي تجرى لها عملية جراحية، وفور دخولنا إلى ردهة الانتظار، تفاجأنا بتوقف منظومة التبريد، مضيفا ان "درجات الحرارة عالية جدا، والأطفال هنا يعانون الأمل. لذلك اضطررنا إلى استخدام الكرتون ك (مهاجات)، لتخفيف الحرارة عنهم". من جانبه، يقول مدير إعلام صحة المثنى أحمد الياسري في حديث لمنصة "964" الاخبارية، أن "رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبعد زيارته للمستشفى، وجه بضرورة تشغيل أجهزة التبريد في جميع الردهات"، مؤكداً أنه "نقوم حاليا بصيانة عامة لأجهزة التبريد، وسيتم تشغيلها السبت المقبل. وقد شغلنا أجهزة تبريد وقتية لحل المشكلة".

سكان حي القطن: نحفر الآبار ونستحم

بال «آر أو»!

متابعة - طريق الشعب

يعتمد سكان "حي القطن" التابع إلى منطقة السيدة في بغداد، على وسائل بدائية للحصول على المياه، تعويضاً عن إمدادات الإساءة التي لا تصل إليهم سوى مرة واحدة كل ثلاثة أيام. وبات الأهالي يحفرون الآبار ويستخدمون المضخات الهوائية اليدوية في استخراج المياه من باطن الأرض، أو سحب بقايا الماء الموجودة في الأنابيب. في حديث صحفي، يقول علي مقداد، أحد سكان الحي، أن "شح المياه سبب لنا أزمة كبيرة. البعض منا حفر آباراً من أجل توفير المياه، والبعض الآخر يسهر الليل أملاً في وصول ماء الإساءة". فيما يقول المواطن جبر صمود: "بات لزاماً علينا السهر حتى ساعات متأخرة من الليل في انتظار عودة الماء"، لافتاً إلى أنهم يضطرون إلى شراء مياه الـ "آر أو" لاستخدامها لأغراض الاستحمام وبقية الاستخدامات المنزلية. وتنقل وكالات أنباء عن مصدر في دائرة ماء بغداد قوله أن "انقطاع المياه في بعض المناطق يأتي بالتزامن مع عدم استقرار الكهرباء الوطنية"، مضيفاً أنه "ستكون هناك حلول ناجعة خلال الفترة القريبة المقبلة، لكن ذلك يتطلب توفر الكهرباء بصورة منتظمة إضافة إلى الالتزام بترشيد استهلاك المياه".

مواصلة

• تلقت لجنة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا، بأسي وأم، نبأ وفاة السيدة أم جهين زوجة د. إبراهيم الحيدري.

وفي هذه المناسبة الأليمة، تقدم اللجنة أخلص التعازي والمواساة للعزيب أبي جهين وأفراد عائلته، راجية للفقيدة العزيرة الذكر الطيب دوماً، ولعائلتها جميل الصبر والسلوان.

خسائر فادحة تطل أصحاب البحيرات

الثروة السمكية تتهاوى تحت طامة الجفاف

متابعة - طريق الشعب



نوفق ملايين الأسماك سنويا بفعل انخفاض مستويات المياه وارتفاع ملوحتها

ويلفت كردي إلى أن "بحيرات الأسماك ساهمت في امتصاص البطالة وإنعاش حركة المطاعم وتجارة الأعلاف. وحقت مردودات مالية كبيرة لصالح الاقتصاد المحلي".

لم يبق شئ!

منذ القدم عرفت الأهوار في جنوب البلاد بغناها بأصناف مختلفة متميزة من الأسماك، وبامتثال سكانها الصيد، الذي يعد أبرز مصادر عيشهم. لكن الجفاف الذي طال تلك المساحات المائية الواسعة خلال السنوات الأخيرة، بفعل انخفاض مناسيب مياه الأنهار التي تغذيها، أسفر عن اختفاء الأسماك وإنهاء نمط حياة كان موجوداً منذ آلاف السنين!

يقول الصياد خميس عادل، وهو من سكان الأهوار، أنه "حاليا لا يوجد ماء.. أنواع كثيرة من الأسماك لم يبق منها شيء بسبب الجفاف وارتفاع الملوحة"، مبيناً في حديث صحفي أن "أصنافاً مختلفة كانت موجودة هنا: البني، السمطي، الحمري وغيرها.. حالياً كلها نفقت، وماتت الأعشاب.. كل شيء انتهى!" ويضيف قائلاً أن جنة عدن - يقصد الأهوار - أصبحت عبارة عن "مساحة قاحلة رمادية اللون، تضم زوارق خشبية مهجورة، وهيكل عظمي لجاموس نفق بسبب العطش والجوع"، متسائلاً بحسرة وألم: "أين نذهب الآن؟".

خسارة 400 مليون دولار سنوياً!

من جهته، يقدر الخبير الاقتصادي أحمد عبد ربه، خسائر العراق من الثروة السمكية بنحو 400 مليون دولار سنوياً، مشدداً في حديث صحفي على أهمية توحيد الجهود الحكومية لمد نهر دجلة والفرات بالاصبعيات (الأسماك الصغيرة)، لغرض تكاثرها. ويرى أن هذه الخطوة ستساعد في صيانة الثروة السمكية، وستقلل من حجم الاستنزاف الاقتصادي فيها.

تراجع مخيف

وتتعرض الثروة السمكية في العراق إلى ما يشبه المجازر، بنفوق ملايين الأطنان منها سنوياً، جراء الجفاف أو الفيضانات، لا سيما في مناطق الأهوار والأنهر الفرعية في جنوبي البلاد. وحسب اختصاصيين، فإن إنتاج العام الحالي من الأسماك تراجع إلى نحو 400 ألف طن أو أقل، وهذا ما يؤيد المدير العام السابق لدائرة الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة عباس سام، الذي يقول أن "إنتاج العراق من الأسماك خلال العام الماضي، وصل إلى 800 ألف طن، 100 ألف منها من المزارع المجازة، و700 ألف من المزارع غير المجازة". ويلفت إلى أن "أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه الثروة السمكية في البلاد هي شح المياه والإصابات المرضية وارتفاع أسعار الأعلاف". ويعزو الاختصاصي البيئي عمر الشخيلي النوفق المفاجئ للأسماك إلى "أسباب طبيعية وأخرى غير طبيعية بتدخل البشر"، مبيناً في حديث صحفي أن "الأسباب الطبيعية تتمثل في ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض مناسيب المياه بفعل التبخر والأزمة المائية، فضلاً عن ارتفاع تركيز الأملاح وتراجع مستويات الأوكسجين الذائب في الماء".

مقترحات

إلى ذلك، يطرح عضو الجمعية الوطنية لمنتجي الأسماك في العراق، محمد طالع العكيبي، وهو أيضاً يملك أحواضاً لتربية الأسماك، جملة من المقترحات لمعالجة أزمة الثروة السمكية في البلاد، أهمها اللجوء إلى استخدام مياه المبالز والأنهر الفرعية التي تبدأ من بغداد وتنتهي في البصرة، ويتجاوز طول مجموعها 800 ألف كيلومتر. ويصف العكيبي هذا الإجراء بـ "البديل المؤقت"، لكنه ينتقد وزارة الموارد المائية "التي منعت مربي الأسماك من استخدام مياه المبالز والأنهر الفرعية والنهر الثالث"، محذراً من خطورة استمرار تراجع معدلات إنتاج الأسماك السنوي، التي كانت تبلغ سنوياً قبل عام 2018 نحو مليون طن. ويطالب عضو الجمعية الحكومة بـ "تدويل قضية المياه ومطالبة المجتمع الدولي بالضغط على دول المنبع من أجل إطلاق حصص العراق المائية".

اعلان

محافظه كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة

مديرية بلديات كربلاء المقدسة العدد 73 في 2023/7/25

تعلن مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الحر في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية اعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠% من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقمياً
١	كشك في منتزه القادسية	١ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٧٩٨/٣ حيدرية	٢م٢٠	سنة واحدة	(١٦٠٠٠٠٠) مليون وستمائة الف دينار سنوياً
٢	ساحة الباعة المتجولين في الحر/ الحي العسكري	٢ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٨٣٠/٤ حيدرية	٢م١٦٠٠	سنة واحدة	(٨٥٠٠٠٠٠) خمسة وثمانون مليون دينار سنوياً
٣	ساحة وقوف السيارات بجانب شارع آل عمران	١ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٤٢٠٧/١ حيدرية	٢م٢٥٠٠	سنة واحدة	(٤٠٠٠٠٠٠) اربعة ملايين دينار سنوياً
٤	كشك في حي العسكري ١٩	١ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٠٠١٢/١ حيدرية	٢م١٢	سنة واحدة	(١٥٠٠٠٠٠) مليون وخمسمائة الف دينار سنوياً
٥	كشك في حي العسكري ١٩	١٩ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٠٠١٢/١ حيدرية	٢م١٢	سنة واحدة	(١٣٠٠٠٠٠) مليون وثلاثمائة الف دينار سنوياً
٦	كشك في حي العسكري ١٩	٢٠ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٠٠١٢/١ حيدرية	٢م١٢	سنة واحدة	(١٣٠٠٠٠٠) مليون وثلاثمائة الف دينار سنوياً
٧	كشك في حي العسكري ١٩	٢١ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٠٠١٢/١ حيدرية	٢م١٢	سنة واحدة	(١٣٠٠٠٠٠) مليون وثلاثمائة الف دينار سنوياً
٨	كشك في حي العسكري ١٩	٢٢ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٠٠١٢/١ حيدرية	٢م١٢	سنة واحدة	(١٣٠٠٠٠٠) مليون وثلاثمائة الف دينار سنوياً
٩	كشك في حي العسكري ١٩	٧ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٠٠١٢/١ حيدرية	٢م١٢	سنة واحدة	(١٣٠٠٠٠٠) مليون وثلاثمائة الف دينار سنوياً
١٠	كشك في حي العسكري ١٩	٨ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٠٠١٢/١ حيدرية	٢م١٢	سنة واحدة	(١٣٠٠٠٠٠) مليون وثلاثمائة الف دينار سنوياً
١١	كشك في حي العسكري ١٩	٩ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٠٠١٢/١ حيدرية	٢م١٢	سنة واحدة	(١٣٠٠٠٠٠) مليون وثلاثمائة الف دينار سنوياً
١٢	كشك في حي العسكري ١٩	٣٠ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٠٠١٢/١ حيدرية	٢م١٢	سنة واحدة	(١٣٠٠٠٠٠) مليون وثلاثمائة الف دينار سنوياً

حزب الشعب الفلسطيني: فرصة مواتية للملحة الشتات

عباس يجتمع بالفصائل الفلسطينية في مصر

متابعة - طريق الشعب

دعا رئيس دولة فلسطين محمود عباس إلى تشكيل لجنة متابعة من الذين حضروا الاجتماع الأمناء العامين للفصائل، لاستكمال الحوار حول القضايا والملفات المختلفة التي جرت مناقشتها في اجتماع منظمة التحرير الفلسطينية الذي عقد الأحد الفائت في مدينة العلمين الجديدة بدولة مصر.

وطلب عباس من اللجنة الشروع في العمل فوراً لإنجاز مهمتها. وخلال اليومين الماضيين، استمرت المواجهات من قبل الشعب الفلسطيني مع الاحتلال الاسرائيلي أسفرت عن وقوع شهيدتين وعشرات الاصابات والاختناقات، فيما نفذ مستوطنون اقتحامات مستمرة لباحات المسجد الأقصى.

الاحتلال يعطل الانتخابات

وقال رئيس دولة فلسطين محمود عباس، إن "الانتخابات الذي وقع عام 2007، عبارة عن نكبة جديدة أصابت شعبنا وقضيتنا، ويجب إنهاؤه فوراً وبلا أي تردد أو تأخير". جاء ذلك في افتتاح اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية في مدينة العلمين الجديدة في مصر الأحد الماضي. وشدد عباس على أن "منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ويجب الالتزام بها وبرنامجه السياسي وجميع التزاماتها الدولية". مضيفاً أن العام بأسره يعترف بها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وأكد أن العدوان الاسرائيلي الهجمي المتواصل يفرض علينا أن نرتقي جميعاً إلى مستوى المسؤولية الوطنية، وأن نعمل على ترتيب بيتنا الوطني، حتى تتمكن من مواجهته، ولأجل هذا، يعقد هذا الاجتماع، لتندرس سبل إنجاز وحدتنا الوطنية، وتعزيز صمود شعبنا، وصد العدوان المتواصل علينا.

وبخصوص إجراء الانتخابات، قال عباس: إن الانتخابات هي وسيلتنا الوحيدة لتداول المسؤولية، ونريد إجراء الانتخابات، شريطة أن يتمكن أهلنا في القدس الشرقية المحتلة من المشاركة في هذه الانتخابات انتخاباً وترشحاً دون أية معوقات أو عراقيل. وأضاف، أن "من يعطل هذه الانتخابات هو دولة الاحتلال".

تنفيذ دموي لصفحة القرن

شدد الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني باسم الصالحي، على ان "منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني



اجتماع الامناء العامين للفصائل الفلسطينية

قضيتنا عن قرارات الشرعية الدولية". وأضاف ان "حق المقاومة تكفله القوانين والقرارات الدولية". وشدد الأمين العام لحزب الشعب على أن حماية مصالح الشعب الفلسطيني وتثبيتته على الأرض لن يكتب له النجاح ان استمرت حالة الانقسام الداخلي وعدم انجاز الوحدة الوطنية.

شهيدان وجرحى واصابات متنوعة

أصيب 6 مستوطنين، أمس الأول، في عملية إطلاق نار في مجمع تجاري في مستوطنة معاليه أدوميم، وأعلنت قوات الاحتلال أنها أعدمت منفذ العملية.

وبحسب مصادر صحفية، فإن أحد الجرحى في حالة خطيرة، والثاني في حالة متوسطة، والثين في حالة خفيفة إلى متوسطة.

ووفق وسائل إعلام إسرائيلية أطلق منفذ العملية النار على المصابين أثناء تواجدهم في مطعم في مركز تجاري مقابل الشارع، ثم قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بإعدامه على الفور.

وأعلن مساء الثلاثاء، أن منفذ عملية مستوطنة معاليه أدوميم، هو الشاب مهند محمد سليمان المزارعة، ابن 20 عاماً، من بلدية العيزرية، التي مستوطنة معاليه أدوميم جامعة على أراضيها.

إلى ذلك اقتحم جيش الاحتلال الاسرائيلي قبيل منتصف

في كل أماكن تواجده وهي حامية المشروع الوطني الفلسطيني وهذا يتطلب تفعيل وتطوير بنيتها بما يحافظ على الوحدة الفلسطينية ودون اشتراطات مسبقة". وطلب "بضرورة تفعيل القيادة الوطنية الموحدة للمقاومة الشعبية التي اتفق عليها في لقاء الأمناء العامين".

ووجه الصالحي رسالة واضحة للشعب الفلسطيني بتبني نضاله ومقاومته ودعم صموده على الارض الفلسطينية.

وقال الامين العام في كلمته اثناء اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، ان "المرحلة التي نواجهها تعتبر تنفيذ دموي لصفحة القرن، لذا علينا التوحد لمواجهة المرحلة مثلما توحدنا لمواجهة صفقة القرن".

وشدد الصالحي على، ان "الاجتماع فرصة مواتية للملحة الشتات الفلسطيني والاتفاق على استراتيجية وطنية موحدة وبرنامج سياسي متفق عليه يضمن حق شعبنا في مقاومة الاحتلال وتحقيق حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة".

وأكد الصالحي، أن "قرارات الشرعية الدولية في مفهوم الشعب الفلسطيني هي قرارات الامم المتحدة والمنظمات الدولية وليست الانتقائية التي تريدها أمريكا واسرائيل وحلفاؤها ولن يكون من المفيد عزل

الدولي والجهات المقررة"، الأمر الذي أدى إلى اختلال أولويات الإنفاق العام.

وإضافة البيان أن معظم الإنفاق ركز في قطاعي البنية التحتية والمشروعات القارية بدلاً من قطاعات الإنتاج الصناعي والزراعي، مما أدى إلى تراجع شديد في دور القطاعات الإنتاجية في الاقتصاد الكلي وهيمنة القطاعات الرعية والخدمية وأنشطة المضاربة في المال والسلع والأراضي، وترك الساحة تماماً للاستثمار الخاص المحلي والأجنبي، والتفریط في الأصول المملوكة للدولة، بعد تصفية أهم قلاع الصناعة وخصخصة القطاع العام، وكل ذلك أدى إلى تزايد غير مسبوک في

الليلة الماضية، المنطقة الشرقية لمدينة نابلس، وتصدى له الشبان، ووقعت ثلاث إصابات بينهم، كما اقتحم جيش الاحتلال بلدي يبعد ونزلة زيد في منطقة جنين، وأصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق.

في الأثناء استشهد طفل برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي، بالقرب من بلدة السموع، جنوب الخليل، وكانت مصادر أمنية قد أفادت بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي صوب الطفل محمد الزعازير بالقرب من مستوطنة "اشتومع" المقامة على أراضي البلدة، ومنعت طواقم الإسعاف والمواطنين من الوصول إليه.

كما استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي قرب بلدة العيزرية، شرق القدس المحتلة، بحسب وكالة وفا الفلسطينية.

اقتحام مستمر للأقصى

ويوم أمس جدد المستوطنون اقتحام مسجد الأقصى بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. ونفذ المستوطنون جولات استفزازية مستمرة خلال الاسبوع الحالي. ويتعرض المسجد الأقصى المبارك للاقتحامات المستوطنين على فترتين صباحية ومساءلية يوميًا، باستثناء يومي الجمعة والسبت، في محاولة احتلالية لفرض التقسيم الزماني والمكاني في المسجد.

الشيوعي والإشتراكي المصريان: هذا موقفنا من الانتخابات الرئاسية

القاهرة - خاص

حدد بيان مشترك للحزب الشيوعي المصري والحزب الاشتراكي المصري، موقف الحزبين من الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وذكر البيان الذي حصلت «طريق الشعب» على نسخة منه، ان «مصر تدخل أجواء معركة الانتخابات الرئاسية في ظل أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية طاحنة تفاقمت بشكل غير مسبوک، بسبب إصرار الحكم على الاستمرار في انتهاج السياسات النيوليبرالية المتوحشة، خضوعاً لشروط وتوجيهات صندوق النقد

الديون الخارجية لتصل إلى أكثر من 170 مليار دولار والداخلية 5 تريليونات جنيه.

وإضافة البيان، ان «هذه السياسات تم تحميل تكلفتها الباهظة إلى جموع الفقراء ومحدودي الدخل وحدهم».

وجاء في البيان: من هنا تأتي أهمية الانتخابات الرئاسية القادمة، والتي ينبغي ألا تكون شكلية مثل الانتخابات الماضية، ومن الضروري أن تكون الانتخابات المقبلة حرة ونزيهة كشرط رئيسي لوجود مسار آمن للدولة والمجتمع، يشعر فيه المصريون بالثقة والطمأنينة على فرض الإرادة الشعبية الحرة في اختيار الرئيس القادم.

وأضاف البيان: تفرض التحديات الراهنة على الأحزاب والقوى الوطنية والمنظمات الجماهيرية والنقابية ضرورة المشاركة بقوة فيها باعتبار أن نتائجها ستمثل خطوة نحو استمرار تعثر الوضع، أو تغيير حقيقي في السياسات التي فاقتت من الأزمات على كافة الأصعدة، وأن تتوافق على مرشح معارض فعلاً يستهدف التغيير، وليس مرشح «بيكوك»، وأن يتبنى مرشح المعارضة رؤية تلترم بالمشروع الوطني وتبني سياسة تنمية شاملة وسياسة العدالة الاجتماعية واحترام مبدأ التعددية الحزبية وتداول السلطة وفق الإرادة الشعبية.

تونس

رئيس وزراء جديد للحكومة

تونس - وكالات

أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد قرابة منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء، إنهاء مهام رئاسة الحكومة نجلاء بودن وتعيين أحمد الحشاني خلفاً لها، طالبا منه مواجهة «تحديات كبيرة» والحفاظ على «الدولة».

والم يعط أي سبب رسمي لقرار إعفاء بودن وتعيين مسؤول سابق في المصرف المركزي التونسي بدلاً منها، لكن عدداً من وسائل الإعلام المحلية سلط الضوء على استياء سعيد من نقص في عدد من المواد في البلاذ، ولا سيما الخبز في المخازن المدعومة من الدولة.

وجاء في مقطع فيديو وبيان نشرتهما الرئاسة ليل الثلاثاء أن سعيد «قرر مساء اليوم... إنهاء مهام السيدة نجلاء بودن رمضان» التي كانت أول امرأة تقود حكومة في تونس.

وعلى الفور، أدى رئيس الحكومة الجديد، غير المعروف لدى عامة الناس، اليمين الدستورية أمام سعيد، حسبما أظهر مقطع فيديو نشرته الرئاسة.

وفي أعقاب تأديته اليمين، تمنى له سعيد «التوفيق في هذه المسؤولية التي سيتحملها في هذا الظرف بالذات». وقال سعيد إن هناك «تحديات كبيرة لا بد أن نرفعها بعزيمة صلبة وريادة قوية للحفاظ على وطننا وعلى دولتنا وعلى السلم الأهلي».

غوتيريش يندد بطرد مهاجرين أفارقة من تونس

نيويورك - وكالات

ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بطرد مهاجرين يتحدرون من إفريقيا جنوب الصحراء، من تونس نحو الحدود الليبية والجزائرية، حيث تقطع السبل بهم في الصحراء ويؤاخي بعضهم حتفه، حسبما أعلن المتحدث باسمه.

وقال فرحان حق، المتحدث باسم غوتيريش، خلال مؤتمر صحافي «نحن قلقون جدا حيال طرد مهاجرين ولاجئين وطالبي لجوء من تونس إلى الحدود مع ليبيا، وكذلك مع الجزائر».

وأضاف «لقي عدد منهم حتفهم على الحدود مع ليبيا، وتُفقد تقارير بأن فئات من الأشخاص، بينهم حوامل وأطفال، ما زالوا مُحاصرين في ظروف قاسية، فيما تقلّ فرص حصولهم على طعام وماء».

واستنادا إلى منظمات إنسانية في ليبيا اتصلت بها فرانس برس، ارتفع عدد القتلى إلى 17 على الأقل في الأسابيع الثلاثة الماضية.

الصين:

لم نعرقل مفاوضات المناخ

بكين - وكالات

نفث الصين، أمس الأربعاء، التقارير عن عرقلتها النقاشات المرتبطة بالمناخ بين وزراء البيئة من دول مجموعة العشرين الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أن فشلهم في التوصل إلى اتفاق يعد أمراً «مؤسفاً».

وفشلت مفاوضات الأسبوع الماضي التي استضافتها الهند قبيل محادثات «كوب28» المقررة في دبي هذا العام، في التوصل إلى توافق على مضاغفة استخدام الطاقة المتجددة بثلاث مرات.

وقال وزير الانتقال البيئي الفرنسي كريستوف بيشو لفرانس برس إن المحادثات مع الصين والسعودية وروسيا كانت «مقعدة».

ولكن بيكن ردت إذ شددت خايريتها على أن «التقارير ذات الصلة تناقض الوقائع تماما».

وأشارت الوزارة في بيان نُسب إلى ناطق لم تُكشّف هويته إلى أن الاجتماع حقق نتيجة إيجابية ومتوازنة.

وأضاف البيان «لكن بعض الدول أقحمت قضايا جيوسياسية من أجل العرقلة وفشل الاجتماع في تبني بيان ختامي. تعتبر الصين الأمر مؤسفاً».

هل تسقط الحكومة الفنلندية اليمينية بسبب فضائح وزرائها العنصريين؟

هلينكي - يوسف أبو الفوز

تواصل مظاهر الاحتجاج والاعتصامات والمسيرات في العاصمة الفنلندية، هلينكي، وتشغل وسائل التواصل الاجتماعي والصحف المعارضة بالتعليقات والمناظرات المعارضة والناقدا، ضد الحكومة الفنلندية اليمينية، التي تشكلت أواخر حزيران الماضي بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وتقدم فيها حزب الاتحاد الوطني الفنلندي (يمين تقليدي) على منافسه من قوى اليسار الوسط، بشكل أهله لتشكيل حكومة أغلبية ضمت حزب الفنلنديين الحقيقيين (يمين متطرف)، الديمقراطية المسيحية (يمين الوسط) إضافة لحزب الشعب السويدي(وسط)، من بعد مفاوضات ماراتونية، استمرت ستة أسابيع، مسجلة رقما قياسيا، أقرت فيها برنامجا جعل العديد من المراقبين يصفها الحكومة الأسوأ في تاريخ فنلندا من بعد الحرب العالمية الثانية، في مجمل خططها السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، فلأجل التوفير في نفقات الدولة واتباع سياسة تقشف حازمة، ستقوم الحكومة باستقطاعات كثيرة على حساب قوانين الرعاية الاجتماعية والصحة لعموم المواطنين، وأيضا اتباع سياسة الخصخصة إضافة إلى النظام الضريبي الذي سيعاني منه صغار المستثمرين

وذوو الدخل المحدود أساسا، ناهيك عن السياسية المتشددة بخصوص المهاجرين واللاجئين.

ومع تواصل الاحتجاجات والتظاهرات ضد مشاركة اليمين المتطرف في الحكومة الفنلندية مثلا بحزب الفنلنديين الحقيقيين، وجد رئيس الوزراء بيتري اوربو نفسه في مأزق متواصل، بسبب كشف الغسيل الوسخ لتصريحات وكتابات عنصرية وفاشية لقادة من حزب الفنلنديين الحقيقيين، وبعضهم وزراء في حكومته.

تأججت التظاهرات الحاشدة مع ظهور وزير الاقتصاد اليميني المتطرف لاسي يونيلا في البرلمان الفنلندي متفخرا بربطة عنق مزينة بصورة حيوان الراكون، ذي الرمزية العنصرية في أمريكا وأوروبا، حيث ارتبطت كلمة راكون (تختصر إلى Coon) بحقبة سوداء من العبودية والتمييز العنصري، ومنذ ثلاثينيات القرن الماضي، استخدمت من قبل المتطرفين، ككلمة احتقاره لذوي البشرة السوداء.

وتصاعد سيل الانتقادات من سياسيين ينتمون لأحزاب اليسار وأكاديميين، وتوج ذلك بتصريح رئيس الجمهورية ساولي نينستو معلنا استهجانه سلوك وتصريحات وزير الاقتصاد معتبرا الضجة التي أحدثتها (محرجة للغاية)، خصوصا بعد تناول وسائل اعلام اوروبية ما يجري في فنلندا، فاضطر رئيس الوزراء

لتهدئة الشارع الفنلندي، إلى تنحية الوزير، بعد حوالي أسبوعين من تكليفه، فكانت أقصر فترة في تاريخ الحكومات الفنلندية.

عادت الاحتجاجات والتظاهرات من جديد، مع الكشف عن كتابات سابقة لرئيسة حزب الفنلنديين الحقيقيين ريكا بورا باسم مستعار، مع المطالبات بطردها من الحكومة، فهي تشغل حقيبة وزير المالية، وحسب الأعراف الفنلندية يشغل عادة موقع نائب رئيس الوزراء.

ورغم ان بوروا قللت من أهمية الكتابات واعتذرت عن بعضها، وتم سحب وحذف أغلبها، مدعية أن أفكارها قد تغيرت، ومثل غيرها من معارفها (استخدمت روح الدعاية السيئة وقالت أشياء قيحية) إلا أن المقالات حول عنصريتها والمطالبات بعزلها لم تهدأ، وكانت بورا كتبت في سنوات سابقة تعليقات في مدونة أحد زملائها في الحزب اليميني المتطرف، استخدمت فيها عبارات تحقير للمهاجرين والمسلمين، واشتهر عنها قولها إنها لاحظت في مكتبة عامة (كيس اسود) يتحرك بين رفوف الكتب إشارة لزي النساء الصومالي.

توافقا مع هذا بدأت وسائل الاعلام، وتابع وتعلق على ما نشرته صحيفة (هلينكي سانومات)، أقدم صحيفة فنلندية وأوسعها انتشارا في فنلندا والشمال الاوربي

(تأسست عام 1889)، حيث حصلت على رسائل وزير الاقتصاد البديل وبلي ريدمان، إلى صديقته السابقة، وكان ريدمان عضوا في حزب الاتحاد الوطني الفنلندي اليميني، عندما أثرت حوله، قبيل الانتخابات البرلمانية، شكاوى باستغلال موقعه في مجلس بلدية هلينكي واتحاد الشباب للتحرش الجنسي ومضايقة شايات حزبه، تم تجميده وعزله، فترك حزبه لينضم إلى الحزب اليميني المتطرف، ليكون ضمن مرشحيه في الانتخابات البرلمانية، وفاز فيها بمقاعد نيابي.

حين تم عزل وزير الاقتصاد السابق لاسي يونيلا، رشع الحزب اليميني المتطرف ريدمان لشغل الموقع، فأوقفوا رئيس الوزراء في موقف محرّج، فالأحزاب عادة هي المسؤولة عن اختيار مرشحيها للمواقع الوزارية، واضطر رئيس الوزراء للاعتراف بأنه لم يتم بالتشاور معه. وفي الرسائل المنشورة استخدم ريدمان لغة عنصرية مكشوفة وصف في أحدها شعوب الشرق الأوسط بالقردة!

وطيلة أيام أزمة الفضائح المتواصلة لليمين المتطرف، ظلت انظار المواطن الفنلندي تتطلع إلى ردود فعل حزب الشعب السويدي، فرغم مشاركته في الحكومة، لكنه لا يبدو على توافق مع سياسات اليمين المتطرف، فهناك اختلافات حول ملفات اجتماعية وموضوعات

الهجرة واللجوء، إضافة إلى كون اليمين المتطرف يدعو إلى تهيش اللغة السويدية في برامج التعليم رغم كونها لغة رسمية وفقا للدستور.

أيام أزمة وزير الاقتصاد المعزول امتنع نواب حزب الشعب السويدي التسعة عن التصويت بالثقة لصالحه، وانتقدت زعيمة الحزب آنا ماريا هيتريكسون مرارا أداء وتصريحات حزب اليمين المتطرف.

وتفيد تقارير المراقبين بأن المطالبة بخروج حزب الشعب السويدي من الحكومة تتسع داخل الحزب نفسه، وأبدت بعض قيادات الحزب اعتراضها علنا وتركوا طاولة الحوار لتشكيل الحكومة، بل وتشكلت مؤخرا مجموعة من خاصة داخل الحزب ضمت ست عشرة شخصية مهمة، لمتابعة إمكانية خروج الحزب من الحكومة وفك الارتباط بها.

ورغم ان رئيس الوزراء حاول التقليل من أثار ذلك على مستقبل الحكومة، وكون فمة برنامج مشترك متفق عليه، ورغم ان بعض التوقعات تشير إلى ان اليمين المتطرف ولأجل الحفاظ على وجود زعيمته في الحكومة، قد يلجأ للنضحية بريدمان، فإن العديد من المراقبين يعتقدون ان أي فضيحة جديدة أو خلاف قادم ربما يدفع بحزب الشعب السويدي لمغادرة الحكومة، وستكون هذه الخطوة القاتلة سببا في سقوطها.

قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال ركن على رفوف رئاسة الجمهورية

عمال الخدمات الاجتماعية يشكون إجراءات تعسفية وقلة الأجور

ومن للعمال

في هذا الصيف الحارق؟

نورس حسن

نبه "يونايث ذا يونيون" ثاني أكبر النقابات العمالية في بريطانيا أرباب العمل، إلى أن عليهم "واجب انساني واخلاقي بعدم الإضرار بصحة العمال في ظل الطقس الحار الحالي"، مشدداً على ضرورة "تغيير ساعات عمل العمال وتوفير جميع متطلبات السلامة، إضافة إلى الدعم الطبي الطارئ".

وعندنا في العراق يكذب يوماً الآلاف من العمال تحت أشعة الشمس الحارقة، متحملين أجواء نصف درجة الغليان، من أجل تأمين لقمة العيش لعيالهم، دون أن تتوفر لهم أدنى متطلبات السلامة، وفي ظل إجراءات وشروط عمل تعسفية يفرضها عليهم الكثير من أرباب العمل، غير مباليين بأوضاعهم ومستوى المخاطر التي تؤدي بهم حتى إلى الوفاة.

وعلى الرغم من تعدد الجهات التي تدعي الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة، وبضمنها المشرع عضو البرلمان العراقي، فقد اهلتمت معالجة تنظيم ساعات عمل العمال خلال ذروة الصيف وارتفاع درجات الحرارة، على الرغم من أنها ظاهرة سنوية تمر بها البلاد وتعاين منها الطبقة العاملة.

ان الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة يخلف آثاراً سلبية على الواقع الصحي واثم المعيشي للعمال، خاصة من ذوي الأجور اليومية والمهين الشاقة، حيث تزدحم طوائف المستشفيات في المناطق الشعبية خصوصاً بالكثير من حالات الإغماء للعمال بسبب تعرضهم المباشر لأشعة الشمس الحارقة.

ولا يقتصر التقصير في معالجة مسألة عمل العمال في ظل الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والنقابات العمالية، بل نجد ان وزارة الصحة تناسلت أيضاً القيام بحملات توعية وإجراءات طبية في هذا الاتجاه.

في بلاد يعاني مواطنوها من إهمال الحقوق وتجاوزها في كافة القطاعات، ليس غريباً ان يتجاهل المسؤولون المنشغلون بالمحاصصة والصراع على المناصب والامتيازات، معالجة أوضاع العمال والتخفيف من معاناتهم متنوعة الأشكال، وهم الذين تشكل الحياة الكريمة للعمال والمواطنين عموماً آخر ما يعينهم.

إضراب جديد لعمال السكك

الحديد في بريطانيا



متابعة - طريق الشعب

نظم عمال السكك الحديدية في بريطانيا، مؤخرًا، إضراباً جديداً احتجاجاً على الأجور وظروف العمل، مع استمرار موجة الإضرابات منذ أكثر من عام.

وأعلن الأعضاء المنتهون إلى اتحاد السكك الحديدية والبحرية والنقل (ار ام تي) ويعملون لصالح شركات تشغيل القطارات التوقف عن العمل لمدة يوم واحد مما أدى إلى إلغاء الخدمات على نطاق واسع وأعاقت حركة المسافرين.

وسيمت تشغيل حوالي نصف خدمات القطارات في بعض المناطق بينما ستتوقف الخدمة في مناطق أخرى بشكل تام. وتضاعفت الإضرابات بسبب تدني الأجور في قطاعات عدة في الأشهر الأخيرة في المملكة المتحدة، متأثرة بأعلى معدل تضخم في مجموعة السلع. وتجلت ذلك خصوصاً في المطارات ولدى عمال البريد والسكك الحديدية ومقدمي الرعاية الصحية.

وتفاقم نزاع الاتحاد مع 14 شركة تعمل في مجال تشغيل القطارات حول الرواتب وظروف العمل مثل العمل الإضافي بسبب الخطط المثيرة للجدل لإغلاق معظم مكاتب التذاكر في جميع أنحاء المملكة المتحدة.

واتهم الأمين العام للاتحاد ميك لينش حكومة المحافظين بالسعي لـ"إبقاء النزاع مستمراً بشكل مصطنع".

وأضاف "تبقى نقابتنا ملتزمة تماماً بالتوصل إلى تسوية تفاوضية بشأن الأجور والوظائف والسلامة وظروف العمل". لكنه أصر في الوقت نفسه أن أعضاء النقابة سيواصلون "الثبات في تحركهم ولن يخضعوا لأي أحد".

عمال هذا القطاع.

في السياق تجد المحامية سماح الطائي أن "العمال في مختلف قطاعات العمل لا يفتقرون إلى قانون لإنصاف حقوقهم، فجميع القوانين تصب في مصلحتهم، إلا أن هناك ضعفاً وتفاعساً شديداً من قبل الجهات التنفيذية في تطبيق القوانين النافذة، في المقابل هناك تعطيل وتخريب متعمد في جميع المؤسسات الصناعية على الرغم من توفر جميع مقومات ووسائل العمل والانتاج الصناعي وحتى الزراعي".

قوانين نافذة لكن معطلة

وتقول لـ"طريق الشعب" إنه "على الرغم من التحديد القانوني للحد الأدنى للأجور سواء لعمال الخدمات الاجتماعية أو لعمال القطاعات الأخرى بـ 350 ألف دينار، فهناك عمال يتقاضون أجوراً أقل من ذلك والعمل ساعات طويلة، دون محاسبة الجهات الرقابية".

وتضيف "كما ان قانون العمل الزم عقوبات مالية على أرباب العمل حال طرد العامل بشكل تعسفي، ففي المقابل نجد هناك الكثير من العمال يطردون من العمل دون إنذار مسبق، بل ووصلت الانتهاكات إلى الاستعانة بالعمالة الأجنبية والاستغناء عن العمالة المحلية بالرغم من التوصيات القانونية التي تؤكد على المناصفة بين العمالة الأجنبية والمحلية وخلاف ذلك تسحب إجازة عمل المشروع".

وتنبه الطائي إلى أن "قانون العمل العراقي رقم (37) لسنة 2015، نظم العلاقة بين أصحاب العمل والعمال، وحدد حقوقهم والتزاماتهم من ناحية الأجور وساعات العمل واستحقاقات الإجازات وظروف العمل، كما تحدد القواعد والأحكام دعم مجموعات معينة مثل النساء"، مضيفاً أن "محكمة العمل تحسم أغلب قراراتها لصالح العمال مهما كانت طبيعة الشكوى المقدمة سواء من العامل أو صاحب العمل".

دور مقيد لعمل لجان التفتيش

ويشدد الصغار على "ضرورة أن تأخذ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دورها في تعزيز مهام لجان التفتيش على مؤسسات القطاع الخاص خاصة بحكم ارتفاع نسب التجاوزات غير القانونية التي يعانها



في شهر أيار من هذا العام وعدم نشره في الجريدة الرسمية إلى الآن، هو تجاوز للتوقيتات الدستورية، وبالتالي المماثلة في جعل القانون نافذاً ومعمولاً به أثر سلباً على الفئات العمالية الأكثر مظلومية وخاصة عمال الخدمات الاجتماعية".

ويرى الصغار "أن التشديد الحكومي لشمول جميع العمال بالضمان الاجتماعي ضرورة ملحة، بسبب تمادي أرباب العمل في استغلال العمال وحرمانهم من الحقوق التي تؤكد عليها القوانين الدولية والمحلية".

ويبته إلى أن هناك "تخلف كبير في تطبيق القوانين النافذة التي أغلبها تصب مصلحة العمال وضمان حقوقهم من ناحية الحد الأدنى للأجور وتوفير متطلبات السلامة وساعات العمل ومنح الإجازات السنوية".

انتهاكات للتوقيتات الدستورية

ويقول لـ"طريق الشعب" إن "التأخير في مصادقة رئاسة الجمهورية على قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال الذي صوت عليه مجلس النواب

بسبب قلة فرص العمل

ويقول عبد الله لـ"طريق الشعب" إنه "يعمل 10 ساعات يومياً وطول أيام الأسبوع عدا يوم الجمعة مقابل أجور عمل شهرية 350 ألف دينار، منبهاً إلى أن أجور عمله مع زملائه قليلة، وأن قلة فرص العمل أجبرته على الاستمرار إلى حين إيجاد البديل المناسب. ويلفت إلى أن "أغلب عمال المطاعم هم من الخريجين مختلف التخصصات، وهم أصحاب عوائل وبحاجة ماسة إلى العمل، الأمر الذي أجبرهم على العمل في أي مجال ومقابل أي أجور حتى لو كانت بخسة بسبب قلة فرص العمل والتقصير الحكومي بالاستفادة من اختصاصاتهم".

بدوره، يؤكد الأمين العام لاتحاد نقابات عمال العراق عدنان الصغار أن "عمال الخدمات الاجتماعية هم الفئات الأكثر محرومة والأكثر استغلالاً في كافة قطاعات العمل".

ديالى.. ارتفاع مؤشرات عمالة الأطفال

ويقول لـ"طريق الشعب" إن "التأخير في مصادقة رئاسة الجمهورية على قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال الذي صوت عليه مجلس النواب



النزوح وفقدان فرص العمل، وصولاً إلى الاهتزازات الاقتصادية المتكررة الذي ضغطت بقوة ودفعت مئات الأطفال إلى مهن مختلفة أغلبها خطيرة لا تتلام مع حياتهم". وأشار إلى أنه لا توجد إحصائية مؤكدة عن عمالة الأطفال في البلاد، إلا أنها تشكل مساراً مثيراً للقلق على الرغم من وجود القوانين الدولية والمحلية التي تقف بالضد من هذه الظاهرة غير الحضارية.

بغداد - طريق الشعب

تفرض الظروف المعيشية الصعبة على الكثير من العوائل زج أطفالهم في سوق العمل، على الرغم من القوانين المحلية والدولية التي تقف بالضد من هذه الظاهرة. ويقول مدير مفوضية حقوق الانسان في ديالى، صلاح مهدي في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب" إن "عمالة الأطفال ترتفع في ديالى من 2-3 بالمائة كل سنة، ولكن في محافظات أخرى الوضع ربما أصعب"، مؤكداً أن "هناك ما يقارب 70 بالمائة من العمالة هي لأطفال زاحجين بشكل مباشر".

ونوه مهدي إلى وجود عدة أسباب وراء ارتفاع مؤشرات عمالة الأطفال في ديالى، وقال إن "الاضطرابات الأمنية وتأثيرها المباشر على حياة آلاف الأسر من حيث

عمال الحدادة يشكون الانقطاع المزمّن للتيار الكهربائي

بغداد- طريق الشعب

ويذكر أنه "أجبر على توفير مولد خاص بورشة الحدادة لتوفير التيار الكهربائي، بسبب عدم توفر مولد كهربائي قريب من ورشته، كما أن تكاليف سحب الكهرباء من المولد مرتفعة مقارنة مع أرباح العمل الشهرية".

ويرى السامرائي أن "ورش الحدادة بحاجة إلى دعم الحكومة عبر توفير مولدات خاصة تعمل على توفير الكهرباء بمبالغ مدعومة، خاصة وأن ورش الحدادة تضم أعداداً كبيرة من العمال التي بدونها يعدون عاطلين عن العمل".

ولم تقتصر معاناة الحدادين على عدم توفر التيار الكهربائي، إذ يفيد ضرغام عزت (19 عاماً) إلى وجود استغلال كبير يتعرض له عمال ورش الحداد من قبل المالكين، ويقول لـ"طريق الشعب" إن "صاحب الورشة قلص هذا الشهر أجور عمل جميع العمال بحجة عدم توفر الكهرباء وقلة العمل"، موضحاً إلى

فرضت لتوفير التيار الكهربائي، موضحاً أن "ماكينات اللحام تحتاج إلى امبيرات كهربائية عالية لتشغيلها وأن مواصلة العمل بحاجة إلى توفر الكهرباء على مدار 24 ساعة، وأن تكلفة الخط الذهبي في المنطقة 14 ألف دينار الأمر الذي أدى إلى فرض مصروفات إضافية تتجاوز 300 ألف دينار شهرياً فقط لتوفير التيار الكهربائي مما تسبب بخسارات مالية أدت إلى تقليص عدد العمال على الرغم من الحاجة إليهم" حسب قوله.

من جانبه، أرغم عادل السامرائي (40 عاماً) وهو عامل حدادة إلى توفير مولد كهرباء خاص بورشته ويقول لـ"طريق الشعب" "يعتمد عمل عمال ورش الحدادة على التيار الكهربائي الذي بدونته تتوقف الورشة عن العمل، ويؤدي عدم توفره إلى سحب الطبايع من قبل الزبائن والذهاب إلى ورش أخرى مما يسبب بخسارة كبيرة لصاحب الورشة والعمال".

يزيد الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي خلال فصل الصيف من معاناة عمال ورش الحدادة، الأمر الذي فرض عليهم دفع مبالغ إضافية لأصحاب المولدات الأهلية لزيادة عدد الامبيرات الكهربائية وبالتالي مواصلة العمل.

ويقول أبو يونس هو صاحب ورشة للحدادة في منطقة الزعفرانية إن "فصل الصيف يضاعف من معاناة الحدادين بسبب قلة طلبات العمل أولاً والأمر الآخر التأخير في إنجاز ما هو متوفر من العمل بسبب عدم توفر التيار الكهربائي، الأمر الذي يسبب تدهم الزبون الذي ينتظر إنجاز طلبه في وقت محدد".

ويذكر لـ "طريق الشعب" أنه "أجبر مؤخرًا على تقليص عدد العمال بسبب المصروفات الإضافية التي

جمهورية العراق
وزارة الموارد المائية
الهيئة العامة للسدود والخزانات
شعبة العقود

**إعادة اعلان مناقصة رقم (5/ سدود/ 2023)
تجهيز ونصب وتشغيل
محولة تغذية (6.3 kv/ 11kv/ 1000kva)
في مشروع سدة الهندية في محافظة بابل
مناقصة عامة
إعادة اعلان للمرة الثانية**

١ - يسر الهيئة العامة للسدود والخزانات/ احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية بإعادة الإعلان عن المناقصة العامة (تجهيز ونصب وتشغيل محولة تغذية (6.3 kv/ 11kv/ 1000kva) في مشروع سدة الهندية وكما مثبت بموجب المواصفات الفنية المعتمدة والاعداد والمناشئ في جدول الكميات واصل الى مخازن إدارة مشروع سدة الهندية في محافظة بابل علماً ان الكلفة التخمينية للعمل هي (٤٢٥,٠٠٠,٠٠٠) اربعمائة وخمسة وعشرون مليون دينار فقط.

٢- ان المناقصة لهذا المشروع نشرت في الصحف الوطنية (جريدة الصباح وجريدة طريق الشعب وجريدة العدالة).

٣- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بـ(الهيئة العامة للسدود والخزانات/ الطابق الرابع/ شعبة العقود) خلال أيام الدوام الرسمي وخلال أوقات الدوام الرسمي من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٢ بعد الظهر) وعلى البريد الالكتروني:
(section.contract@yahoo.com)
أو (wreserved_2008@yahoo.com)

٤- متطلبات التأهيل المطلوبة:
أ- الاهلية القانونية:
- تضارب المصالح: ويتم التعامل بها وفق المادة (٢,٤) من تعليمات لمقدمي العطاءات الواردة بالقسم الأول من الوثيقة.
- قائمة الشركات المملوكة والقائمة السوداء: ويتم التعامل بها وفق المادة (٢,٤ ج) من تعليمات لمقدمي العطاءات الواردة بالقسم الأول من الوثيقة.
- المنع بموجب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي: ويتم التعامل بها وفق المادة (١,٤) من تعليمات لمقدمي العطاءات الواردة بالقسم الأول من الوثيقة.
ب - السيولة المالية: على مقدم العطاء تقديم ما يؤيد توفر السيولة النقدية بمبلغ (١٢٧,٥٠٠,٠٠٠) مائة وسبعة وعشرون مليون وخمسمائة الف دينار وخلال مدة لا تزيد عن (٩٠) يوم من تاريخ فتح العطاءات (غلق المناقصة).
ت - تقديم عمل مماثل منجز وخلال مدة لا تتجاوز (عشر سنوات) قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء ويكون مبلغ العمل المماثل بمبلغ لا يقل عن (١٢٧,٥٠٠,٠٠٠) مائة وسبعة وعشرون مليون وخمسمائة الف دينار.
٥- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء والحاملين هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط الدائرة القانونية الدرجة (العاشر/ كهربائي وميكانيك) نافذة المفعول وبعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة شراء الوثائق البالغة (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار غير قابلة للرد).

٦- يتم تسليم العطاء الى العنوان الاتي (بغداد - باب المعظم - قرب كلية الهندسة - بناية الهيئة العامة للسدود والخزانات - الطابق الرابع) في موعد أقصاه يوم الاحد الموافق (٢٠٢٣/٨/٢٠) قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً.

٧- سيتم فتح العطاء بحضور من يمثلكم على العنوان الاتي (بغداد - باب المعظم - قرب كلية الهندسة - بناية الهيئة العامة للسدود والخزانات - الطابق الأرضي) يوم الاحد الموافق (٢٠٢٣/٨/٢٠) قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً.

٨ - سيعقد مؤتمر ما قبل الغلق في مقر الهيئة العامة للسدود والخزانات الكائن في بغداد - باب المعظم - قرب كلية الهندسة - الطابق الخامس - الساعة العاشرة صباحاً يوم الاحد الموافق (٢٠٢٣/٨/١٣).

٩ كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء (خطاب ضمان مصرفي او سفتجة او صك مصدق) ومبلغ (١٢,٧٥٠,٠٠٠) اثنا عشر مليون وسبعمائة وخمسون الف دينار نافذ بموجب الضوابط والتعليمات والوثيقة القياسية.

١٠- الهيئة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات الغير مستوفية للشروط القانونية والمواصفات الفنية المطلوبة بموجب الوثيقة القياسية لعقود تنفيذ الاشغال الصغيرة.

١١- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر إعادة الاعلان.

علي راضي ثامر
مدير عام الهيئة العامة للسدود والخزانات

اعلان

قدم المدعي (محمود احمد سبوس) طلباً يروم فيه تبديل اسمه من (محمود) الى (محمد) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٠ أيام/ عشرة ايام) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٤) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي/ ملاح مهدي جبار
المدير العام / وكالة

صندوق الإسكان العراقي
فرع صلاح الدين
العدد ١٣٦٧
التاريخ ٢٠٢٣/٨/١

اعلان

الى الشريك (مصلح يونس اسماعيل) اقتضى حضورك الى صندوق الإسكان العراقي فرع صلاح الدين (تكريت) خلف مديرية تربية صلاح الدين لتثبيت اقرارك بالموافقة على قيام الشريك في العقار السيد (محمد قاسم موسى) على القطعة المرقمة (٩٢/٤٢٧) مقاطعة (٥) طوز لغرض تسليفه قرض من صندوق الإسكان وخلال مدة أقصاها (١٥) يوم داخل العراق وشهر واحد خارج العراق من تاريخ الإعلان وبعبكسه يسقط حقكم في الاعتراض.

همام مثنى نوربي
مدير فرع محافظة صلاح الدين

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من بلدية
الزبيدية رقم الوصل ١٠١٤٠١
التاريخ ٢٠٢٢ /٦/٢٩
باسم (محمد احمد كويجو)
يرجى ممن يعثر عليه تسليمه
الى جهة الإصدار.

وزارة النفط
شركة نفط الشمال
(شركة عامة)

MINISTRY OF OIL
NORTH OIL COMPANY
(STATE COMPANY)

**اعلان مناقصة محلية عامة
(اعلان للمرة الثالثة)
م/ المناقصة المرقمة: L.07.19.7030.03
تجهيز ((سيارة حقلية تخصصية))**

يسر (وزارة النفط/ شركة نفط الشمال) بدعوة المهتمين الراغبين بالاشتراك لتقديم عطاءاتهم لتجهيز ((سيارة حقلية تخصصية لايصال معدات التسميت وسوائل الحفر عدد: ٢ المنشأ: المانيا/ فرنسا/ إيطاليا/ السويد/ امريكا)) وفق الشروط والمواصفات الفنية المدرجة في الوثيقة وحسب الشروط الآتية:

١ - يتم طلب الحصول على وثائق المناقصة من (شركة نفط الشمال/ قسم العقود والمشتريات - كركوك - عرفة) من قبل المدراء المفوضين او المخولين الرسميين بموجب وكالة صادرة من دائرة الكاتب العدل للجنة الحالية، او تحويل مصدق من السفارة العراقية للشركات الأجنبية على شكل قرص (CD).

٢- سعر شراء وثيقة المناقصة (٢٠٠,٠٠٠) مائتان الف دينار عراقي غير قابل للرد ما عدا الحالات المذكورة في التعليمات.

٣- تقدم العطاءات من قبل الشركات التخصصية والتجارة العامة من ذوات الخبرة وشركات القطاع العام.

٤- على المشترك عند شراء وثيقة المناقصة تقديم صورة ملونة من شهادة التأسيس للشركات العراقية او هوية غرفة التجارة نافذة والهوية الضريبية الموحدة (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)) وبالنسبة للشركات العربية والأجنبية الراغبة بالمشاركة تقديم شهادة تأسيس الشركة وكتاب تأييد تسجيل الشركة لدى دائرة تسجيل الشركات/ وزارة التجارة العراقية ان وجد.

٥- تقديم كتاب عدم الممانعة بالاشتراك في المناقصات صادر عن الهيئة العامة للضرائب/ قسم كبار المكلفين ومعنون الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) وتحمل باركود صادر عن الهيئة المذكورة مع مراعاة ان يكون تاريخ إصدارها بعد ٢٠٢٢/١٠/٢٠ (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام) والشركات الأجنبية والعربية غير المسجلة في العراق).

٦- تقديم الهوية الضريبية الموحدة للجنة الحالية متضمنة الرقم الضريبي للأفراد والشركات (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام) والشركات الأجنبية والعربية غير المسجلة في العراق). وفي حالة عدم تقديم الهوية الضريبية الموحدة يستبعد من المناقصة.

٧- على المهتم بتقديم الهوية الضريبية باسم (الشركة/ ومديريها المفوض) صادرة من قسم الشركات في الهيئة العامة للضرائب او باسم (افراد او مكتب) (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام) والشركات الأجنبية والعربية غير المسجلة في العراق).

٨- تقديم كتاب تأييد حجب البطاقة التموينية للشركات العراقية (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)).

٩- تقديم تأمينات أولية لضمان جدية المشاركة بمبلغ (٢٢,٥٠٠,٠٠٠) اثنان وعشرون مليون وخمسمائة الف دينار عراقي (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام) على شكل صك مصدق او سفتجة او خطاب ضمان ومغطى ائتمانياً لأمر شركة نفط الشمال (يتضمن الاسم والعنوان الوظيفي للمخولين بالتوقيع وتدوين مبلغ الخطاب رقمياً وكتابة وذكر تاريخ النفاذ وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادرة من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذة لمدة (٢٨) ثمانية وعشرون يوماً بعد انتهاء فترة نفاذية العطاء قابلة للتديد عدا المصارف (تحت التصفية واشراف ووصايا وتأهيل ومتابعة البنك المركزي العراقي) ولمزيد من المعلومات مراجعة البريد الالكتروني (chi@chi.iq) البنك المركزي العراقي/ دائرة مراقبة الصيرفة.

١٠- إيصال المواد الى مخازن شركة نفط الشمال/ كركوك.

١١- الكلفة التخمينية للمنافسة هي: (٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠) سبعمائة وخمسون مليون دينار عراقي.

١٢- يستبعد العطاء الذي يقل مبلغه او يزيد بنسبة (٢٠) فاكتر عن الكلفة التخمينية وحسب ما مذكور في الفقرة (ثانياً) هـ) من الضوابط رقم (٣) الملحقه بتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤.

١٣- يتم قبول العطاءات المقدمة في عقود التجهيز وعقود الخدمات غير الاستشارية التي تقل عن (٢٠)٪ من الكلفة التخمينية شريطة ان يكون المناقص شركة مصنعة رئيسية او وكيلاً حصرياً او موزعاً معتمداً على ان يتم الالتزام بتقديم تحليل سعري مقنع الى شركتنا التي تتولى دراسة الموضوع لاتخاذ قرارها بالموافقة على قبول العطاء من عدمه.

١٤- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (٩٠) تسعون يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة قابلة للتديد.

١٥- مدة التجهيز (١٨٠) مئة وثمانون يوماً.

١٦- يدخل العقد حيز التنفيذ من تاريخ اشعار الطرف الثاني بمصادقة القسم القانوني على العقد.

١٧- يعقد المؤتمر الفني الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين الخاصة بالمناقصة في تمام الساعة (١٢,٠٠) الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الموافق (٢٠٢٣/٨/٢٤) في قاعة قسم التدريب والتطوير (كركوك/ عرفة).

١٨- تاريخ غلق المناقصة في تمام الساعة (١٢,٠٠) الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثني الموافق (٢٠٢٣/٩/٤)

١٩- اذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيكون يوم الدوام الرسمي الذي يليه هو تاريخ غلق المناقصة.

٢٠- تودع العطاءات في صندوق رقم (٢) الخاص بالتجهيز المحلي الكائن في استعلامات (دوائر عرفة/ غرفة استقبال المجهزين) في منطقة عرفة كركوك وقبل (١٢,٠٠) الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم غلق المناقصة.

٢١- لا يسمح بتقديم العطاءات الالكترونية، ويمكن استلام العطاءات عبر البريد المسجل على ان يؤمن وصولها قبل موعد الغلق وسيتم رفض العطاءات التي ترد بعد موعد الغلق.

٢٢- تفتح العطاءات بعد تاريخ الغلق مباشرة وبشكل علني وبحضور المجهزين المشاركين.

٢٣- تستبعد العطاءات التي لا تتضمن على وصل شراء أوراق المناقصة الا في حال قيام المهتم بتقديم ما يثبت وجود وصل الشراء ولكن لم يرفق من قبله سهواً عند تقديمه العطاء.

٢٤- الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.

٢٥- في حالة عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها وبندوها سيتم استبعاد عطاءه؟

٢٦- للشركة الحق في الغاء المناقصة وقبل الإحالة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمناقضين المطالبة بأي تعويض جراء ذلك ويعاد فمن وصل شراء وثائق المناقصة.

٢٧- جميع المواد المجهزة يتم قبولها واستلامها نهائياً بعد اجراء الكشف والفحص والمطابقة الفنية.

٢٨- في حالة رفض المواد المجهزة يتوجب رفعها وسحبها واستبدالها خلال (١٥) يوماً اعتباراً من تاريخ التبليغ بان المواد غير مطابقة للمواصفات المطلوبة.

٢٩- يجب ان تكون المواد المجهزة خالية من أي تلوث اشعاعي وبعبكسه يتحمل كافة التبعات القانونية.

٣٠- تتحمل الشركة المحالة اليها المناقصة أجور النشر والاعلان.

٣١- تستقطع نسبة (٢,٧)٪ من مبلغ العقد لأغراض ضريبة الدخل وترد للطرف الثاني بعد جلب ما يؤيد براءة ذمته من الضريبة (باستثناء الشركات الحكومية (القطاع العام)).

٣٢- للمزيد من المعلومات حول المناقصة بالامكان زيارة الموقع الالكتروني لشركتنا (<https://nooil.gov.iq/ar/>) والاطلاع على تفاصيل المناقصة.

٣٣- يخضع العقد لقانون تحصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧ وقانون العمل المرقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥.

٣٤- تتم الإحالة وفق اقل الأسعار للعروض المستجيبة المقدمة مع إعطاء افضلية سعرية بنسبة (١٠)٪ للمنتج المحلي وفي حال تساوي المبالغ يصار الى تفضيل المنتج الوطني (العام ثم الخاص) أي الإحالة على الشركات المنتجة للمنتج الوطني ويشترط ان لا تقل القيمة المضافة لهذه المنتجات المجمعة والمصنعة عن مقدار (٢٠)٪ من الكلفة الاستيرادية لها ويعتمد في تحديد ذلك دليل المنتجات الصادر عن وزارة التخطيط.

٣٥- مراجعة الفقرة (١٢-٢٢) من ورقة بيانات العطاءات بخصوص عدد نسخ العطاء المطلوب تقديمها.

٣٦- عدم مشاركة أي عطاء لمنافس لديه ثلاثة عقود او اكثر ما زالت قيد التنفيذ ومبرمة مع شركتنا.

٣٧ - يجب ان تكون التصريحة الكمركية واوراق الدخول مسجلة باسم شركة نفط الشمال، اما اذا كانت المركبات داخل العراق فيتعهد الطرف الثاني (المهتم) بتسجيل المركبات باسم شركة نفط الشمال في مديرية المرور العامة وتعتبر هذه الفقرة جزء من المطابقة الفنية.

قسم العقود والمشتريات
شركة نفط الشمال



علي جاسم يحط في عش الصقور

بغداد. طريق الشعب

أعلن نادي القوة الجوية، المس الأربعة، تعاقد مع اللاعب علي جاسم، قادما من الكهرياء، لتمثيله بالموسم المقبل. وذكر نادي القوة الجوية في بيان مقتضب: "علي جاسم أهلاً بك في وكر الصقور". ويعد جاسم (20 عاماً)، الذي برز مع منتخب العراق في كأس آسيا للشباب ومونديال الأرجنتين، من المواهب الصاعدة التي تألفت بشكل ملفت بالموسم الماضي. وبهذه الصفقة أنهى جاسم قصته المثيرة للجدل خلال الميركاتو الصيفي، بعد رفضه لعقد جينت البلجيكي، وفسخ عقده مع أنطاليا سبور التركي بعد خوضه لوحدة تدريبية وحيدة فقط.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

مقدمات دوري المحترفين

منعم جابر

لا بد من مقدمات وإستغلال لأي نشاط اجتماعي او رياضي، واليوم نشعر بأننا أمام تطبيق عمل استراتيجي ومهم هو إقامة دوري للمحترفين بكرة القدم العراقية في الموسم القادم، والكثير من الزملاء والرياضيين والعاملين في الأندية الرياضية العراقية نجدهم يعتقدون أن الإقبال على هذه الخطوة يشكل مجازفة تحمل في طياتها مخاطر كبيرة واحتمالات فشل أكبر. نعم، نؤيد ونشدد على أهمية ضرورة تطبيق هذا النظام، لكن عبر خطوات تدريجية وعمل منسق حتى تحقق النجاح الواقعية ومنطق وتدرج، كما بدأت بعض البلدان في تطبيقها. نجد أن أول الخطوات: أن يبدأ العمل مع الأندية القادرة والمهية بشكل أكثر لموضوعة الاحترافية، وهي الأندية التي تمتلك ملاعب جاهزة للعب والتدريب، ولأكثر من فريق رياضي، يعني الفريق الأول وفرق الفئات العمرية سواء امتلاكها هذه الملاعب او استئجارها من جهات اخرى. الأمر الآخر امتلاكها الأموال الكافية في خزانتها او انها نجحت في تحقيق قرض مالي من البنوك او الحكومة، إضافة إلى نجاحها في تحقيق وفرة مالية وعدم وجود ديون مالية على النادي وتنظيم الحسابات والمصادر المالية من كل الجهات الداعمة والمساعدة والمساهمة في هذه المؤسسة الجديدة التي ظهرت إلى الوجود (أي الأندية المحترفة)، إضافة إلى اعتماد سياسة التسويق والنقل التلفزيوني والدعايات والاعلانات والاستثمارات، إضافة إلى البحث عن كفاءات تدريبية بمستويات عالية أي (بروف) لأن نظام الاحتراف لا يقبل دون مستوى (البروف).

عليه نطلب من الاتحاد العراقي لكرة القدم ان يسعى جاداً وبأقرب فرصة إلى إقامة دورة تدريبية بهذا المستوى، لغرض سد النقص لدى المدربين العراقيين. وهذا النقص يشمل بعض المدربين الشباب ممن قدموا مستويات تدريبية متطورة خلال هذا الموسم. وحتى تكون انطلاقتنا ناجحة وصحيحة فأننا أرى أن البداية بالتجربة الاحترافية ان تكون بعشرة اندية باسم (دوري المحترفين). اما التهمة الباقون فانهم يلعبون باسم (الدوري الممتاز) وان الفرق المتكاملة والمستحقة تدفع إلى دوري المحترفين. اما لماذا انطلقنا بهذا الأسلوب؟ فان الأندية العراقية غير قادرة على عملها بشكل متكامل ونجاح وان بقينا خمس سنوات فلا يمكن ان نتكامل. وبهذا العمل نستطيع ان نطلق بشكل تدريجي وبقوة للنجاح في هذا العمل.

ومع تواصلنا في العمل نكشف الأخطاء ونصلح الاعوجاج ونبنى تجربة جديدة سبقنا فيها الكثير من اندية العالم والمنطقة. وتستطيع بعض انديتنا ان تستكمل نواقصها وبناء ملاعبها وتحضير قاعاتها وتهيئة الظروف لإيجاد رابطة لمحترفي العراق تكون قادرة على قيادة اللعبة وحل مشاكلها والعمل على إيجاد الكوادر التدريبية (الإدارية والفنية) والعمل على توفير الفرق واللاعبين من الفئات العمرية، وبالتالي خلق المنتخبات الوطنية لهذه الاعمار.

أحتي في الاتحاد العراقي لكرة القدم أتمم أمام مسؤوليات كبيرة. مطلوب منكم العمل - ليل نهار - وبحماس عالٍ وعليكم الاطلاع على تجارب الدول الشقيقة والصديقة المجاورة والقريبة منا، للتعرف الى سياستهم وأفكارهم وما هو الأسلوب الاحسن لقيادة هذه التجربة والعمل على نجاحها.

نهاية آب.. الاعلان عن قائمة الأسود لبطولة ملك تايلند

متابعة. طريق الشعب



كشف المنسق الإعلامي لمنتخبنا الوطني محمد عماد، عن موعد الاعلان عن قائمة أسود الراقدين تحضيراً لبطولة كأس ملك تايلند بنسختها التاسعة والأربعين، والتي ستقام للفترة من الرابع حتى الحادي عشر من أيلول المقبل، بمشاركة العراق وتايلاند ولبنان والهند.

وقال عماد: إن "موعد الاعلان عن قائمة المنتخب الوطني المشارك في بطولة كأس ملك تايلند سيكون نهاية الشهر الحالي"، مبيناً أن "الجهاز الفني بقيادة الاسباني كاساس يتابع جميع اللاعبين لاختيار التشكيل الأفضل سيما وأن الوقت لا زال مبكراً قبل الدخول في غمار البطولة".

وأضاف عماد، أن "كاساس قرر الاجتماع بالطاقم الفني المساعد بشكل أسبوعي للوقوف على آخر المستجدات المتعلقة باللاعبين"، لافتاً إلى أن "الجولة الذي أجراها المدرب في أوروبا أعطت تصوراً واضحاً لكاساس عن اللاعبين في المهجر، ومن الممكن أن يجري جولات أخرى في الأيام القادمة".

الزوراء يواصل تعزيزاته و«بابا» ينضم للحدود

متابعة. طريق الشعب

مأزق، لا سيما بعد تعاقد رسمي مع الطلبة، وأخذ جزء من مستحقته. وأكمل إدارة الزوراء الاتفاق مع المهاجم السوداني "وليد بخيت الشعلة" لتعزيز صفوف فريقها الكروي الموسم المقبل، كما مدد اللاعب مصطفى محمد عقده مع النورس لتمثيل فريقه لموسم آخر. وبعد توقيع لؤي العائني مع نادي الطلبة بشكل رسمي، عاد ليحدد عقده رسمياً مع الزوراء، ليضع اللاعب نفسه بهذا التصرف في

مأزق، لا سيما بعد تعاقد رسمي مع الطلبة، وأخذ جزء من مستحقته. وأكمل إدارة الزوراء الاتفاق مع المهاجم السوداني "وليد بخيت الشعلة" لتعزيز صفوف فريقها الكروي الموسم المقبل، كما مدد اللاعب مصطفى محمد عقده مع النورس لتمثيل فريقه لموسم آخر. وبعد توقيع لؤي العائني مع نادي الطلبة بشكل رسمي، عاد ليحدد عقده رسمياً مع الزوراء، ليضع اللاعب نفسه بهذا التصرف في

مارسيلو يتسبب في إصابة قوية للاعب في كوبا ليبيروتادوريس

برازيليا. وكالات

وتبادل فلومينينسي خارج أرضه مع أرجنتينوس جونيورز بهدف لثلاثة، في ذهاب دور الـ 16 لبطولة كأس كوبا ليبيروتادوريس. وانتقل مارسيلو إلى فلومينينسي بعد تجربة قصيرة في أوليمبياكوس اليوناني، ذلك بعد مسيرة طويلة مع ريال مدريد الإسباني.

تسبب مارسيلو الظهير الأيسر لفلومينينسي البرازيلي، لاعب ريال مدريد السابق، في إصابة قوية ومأساوية لوتشيانو سانيز لاعب أرجنتينوس جونيورز الأرجنتيني، في المباراة التي جمعت الفريقين ببطولة كأس

تشافي: لا يمكننا التنافس مع باريس سان جيرمان!

برشلونة. وكالات

جيرمان، لا نستطيع فعل أي شيء تجاه هذا الأمر". وأضاف: "لا يمكننا التنافس مع العرض الذي تلقاه ديمبيلي من فرنسا ولكني محبط بعض الشيء من قيامه بهذه الخطوة". وأما سيرجي روبرتو مدافع الفريق فقد قال: "نشعر بخيبة أمل بعض الشيء، عندما تحب شخصاً وتريد أن يكون معك وبعدها يرحل فهذا يسبب لك بعض الصدمة، ولكنها وظيفته وعليه اختيار الأفضل له وعائلته".

جدير بالذكر أن ديمبيلي تواجد مع برشلونة في لاس فيغاس ولكنه أصبح على بُعد خطوات قليلة من إكمال انتقاله لباريس، في الوقت الذي بدأ فيه تشافي البحث عن بدائل. ومن المتوقع أن يحسم باريس سان جيرمان الصفقة مقابل 50 مليون يورو، قيمة الشرط الجزائي القديم في عقد اللاعب مع برشلونة، والذي تضاعف مع بداية آب إلى 100 مليون يورو، لكن البارسا لا يمانع رحيله بالقيمة القديمة طالما قرر المغادرة.

وبحسب صحيفة "سبوت" الكتالونية، فإن برشلونة مُجبر على بيع ديمبيلي إلى باريس، قبل يوم 21 أغسطس/ آب الجاري.

وأوضحت الصحيفة، أن هناك اتفاقاً سابقاً بين برشلونة واللاعب ووكيله، بتقاضي نصف قيمة الشرط الجزائي، حال تحقيق بعض الشروط السرية التي لم يعلن عنها الطرفان. وأشارت الصحيفة، إلى أن برشلونة يعتبر أن اللاعب لم يلتزم بالشروط التي تم وضعها أثناء التفاوض على عقده الأخير، وبالتالي لن يحق له تقاضي 25 مليون يورو (نصف الشرط الجزائي).

وأضافت الصحيفة، أن كل شيء يشير إلى أنه إذا لم يكن هناك أي حل ودي، فإن الأمور ستنتقل إلى ساحات القضاء. ومن أجل تجنب هذا الأمر، يجب أن يتفق المحامون على النسبة التي سيحصل عليها كل طرف.



كأس العالم للسيدات: السويد تضرب موعداً مع الولايات المتحدة.. وجنوب أفريقيا تقصي إيطاليا

هاملتون. وكالات

ركلة جزء، قبل أن تُسجل بينيديتا أورسي هدفاً عن طريق الخطأ في مرمى فريقها لتعادل جنوب أفريقيا النتيجة (3:2). وما لبث ان خطفت جنوب أفريقيا الأسبقية عن طريق هيلدا ماغايا (67)، لتعود كاروزو وتعادل النتيجة (74) مسجلة هدفها الشخصي الثاني. وستواجه جنوب أفريقيا نظيرتها هولندا التي انتزعت صدارة المجموعة الخامسة مفاجأة على حساب الأمريكيات حاملات اللقب.

وكان المنتخب الإسكندنافي حسم تأهله الى الدور المقبل من الجولة السابقة، مما اتاح للمدرب بيتر غرهاردسون إجراء تسعة تغييرات على التشكيلة الأساسية. إذ أراح النجمتين فريدولينا رولفو وستينا بلاكستينوس، فيما حافظ ثنائي الدفاع ماغالدينا إريكسن وأماندا إيليستدت على موقعهما الأساسيين. وفيما أقصت النتيجة المنتخب الأرجنتيني مباشرة بعدما تجمّد رصيده عند نقطة واحدة، أتاحت النتيجة

الثقل، بتأهلها للمرة الأولى في تاريخها إلى الأدوار الاقصائية بفوزها القاتل على إيطاليا 2-3. في المباراة الأولى، تابعت السويد، وصيفة نسخة 2003، تألقها بعد فوزها الثالث توالياً، بفضل هدي ريببكا بلومكفيست (66) والبديلة إيلين روبنسون (90) من ركلة جزاء. وترتعت السويد على صدارة المجموعة السابعة برصيد تسع نقاط كاملة، بعدما سبق ان هزمت جنوب أفريقيا 1-2 بهدف قاتل في الدقيقة الأخيرة وإيطاليا 5-0.

ضرب منتخب السويد موعداً مع نظيره الأمريكي، أحد أبرز المرشحين لنيل اللقب في الدور من النهائي لكأس العالم للسيدات في كرة القدم، المقامة في نيوزيلندا وأستراليا، وذلك بعدما حقق فوزها الثالث بالعلامة الكاملة على حساب الأرجنتين 0-2 امس الاربعاء في هاميلتون. وتزامناً، حققت جنوب أفريقيا مفاجأة من العيار

الحب العلمي.. المرأة التي خلقت طه حسين من جديد!

المهدي مستقيم*

آثرت الكاتبة والإعلامية البحرينية بروين حبيب أفراد مصنفها الجديد «أبصرت بعينيها» (دائرة الثقافة والسياحة، مركز أبوظبي للغة العربية، 2023) لمعاينة المكانة التي احتلتها المرأة في حياة طه حسين وأدبه. ومرّد ذلك إلى وعيها بتهمج طه حسين المبكر بقضية المرأة؛ إذ ما برح يتوسل فعل الكتابة سلاحاً لمقاومة كل ضروب الاستبداد (=التجريم، التحريم، التأييم) التي تحول دون ضمانها لحقوقها، والظفر بالحق في حرية في تشكيل ماهيتها، وتحديد مصيرها.

فمن خلال هذا المصنف، راهنت بروين حبيب - وفي أقل تقدير - على تحقيق غايتين رئيسيتين: «أولاهما أن يكون مدخلا للتحميس بأهمية حضور المرأة في حياة طه حسين وفي أدبه، بما يساعد القارئ على الإلمام بعمق هذه العلاقة، والدارس المتخصص على التوسع في إجرائية تقصي جزئيات إشكال نظري ما. وثانيهما الإشادة بشخصية رجل، كرس سلطته العلمية لنصرة المرأة كي تنال حقها في التعليم، وتمحو عار الأمية، مشجعا الطالبات على ارتياد الجامعة، بندانته التاريخي: «أطلقوا للمرأة حرّيتها، وسؤوا بينها وبين الرجل، وانتظروا تروا الأعاجيب».

لا ريب في أن المرأة شكلت علامة فارقة في حياة طه حسين بدليل العبارة الشهيرة التي صرح بها في حق زوجته سوزان: «المرأة التي أبصرت بعينيها» والتي تُعدّ أعظم دليل على دلالة حضورها إلى جانبه؛ إذ فضلها أقبل على تلمس العالم والنظر فيه: «كان هو في السادسة والعشرين من عمره وهي في العشرين، وكان هو أول أجنبي تراه الفتاة، وهي أول بنت تزوره، وتقرأ له الأدب والتاريخ لشهرين متتابعين». كان صوت سوزان العذب بالنسبة لطفه حسين، سلاحاً يواجه به رعونة صوت الواقع (الجامعة، المجتمع، الثقافة) يقول طه حسين في مذكراته: «ليس في نفسه إلا شيء واحد،



هو ذا الصوت العذب الذي طالما قرأ عليه آيات الأدب الفرنسي، وهو الآن يناجيه في حزن أليم... وإذن فلن نلتقي بعد أن ينقضي الصيف! وقد صحبه هذا الصوت أيام السفينة بناجيه مناجاة اليأس مرة، ومناجاة الأمل مرة أخرى، يشفق عليه من الأحداث، ويمنيه الانتصار والخروج منها» (أوردته بروين حبيب). هكذا، تمكنت «سوزان» من إعادة خلق طه حسين بالقوة، تقول بروين حبيب: «وجملة «سيف خلقا جديدا» هي أقرب إلى الواقع منها إلى المجاز. فمن يومها تغيرت حياته تماما، ليرتبطا كثنوين ساميين لم يفرق بينهما إلا الموت. وقد كان لاهتماماتهما المشتركة، وخاصة منها ولعهما بالقراءة، دور كبير في تصحيح صداقتهما العقلية، وفي ديمومة هذه العلاقة وثباتها». فعلى إثرها انجس بينهما نموذج استثنائي من مآذج الحب، عزفته بروين: بالحب العلمي، مسوغة اختيارها هذا، مقطوع أوردته طه حسين في سيرته الأثرية «الأيام»: «وانظر إلى

فتاة وقتي في أول عهديها بالخطبة ينفقان أكثر النهار في درس اللاتينية حين يصبحان، وفي قراءة الترجمة الفرنسية لمقدمة ابن خلدون حين يرتفع الضحى. فإذا جاء وقت الغذاء ألبا بالمائدة فأصابا شيئا من طعام، ثم أقبلا على تاريخ اليونان والرومان فقرأ منه ما شاء الله أن يقرأ. فإذا كانت الساعة الخامسة انصرفا من تاريخ اليونان والرومان إلى الأدب الفرنسي فقرأ منه ما شاء الله أن يقرأ كذلك، ولا ينصرفان من القراءة إلا ريثما يخرجان للتريض خارج القرية.. ساعة أو أقل من ساعة». (أوردته بروين حبيب).

من الواضح أن توضيح سوزان تجاه طه حسين، تتم عن حبها له حبا علميا بالأساس، إذ عبرت غير ما مرة عن إعجابها بعقله لا بقلبه، تقول بروين حبيب: «لم تطل فترة خطبتهما، فقد تزوجا بسرعة، رغم أن تعليمات الجامعة المصرية كانت تمنع زواج الطالب المبتعث، لكنه حصل على استثناء.

الفضل في ذلك إلى طه حسين، الذي غير نزوعها من الطب إلى الأدب. كما وقفت على علاقته هي زيادة، التي لم تبادلها الحب نفسه والغرام بعد أن ظفر جبران بقلبه وأمانة السيد، ودرية شفيق، رمزي النضال النسوي في مصر.

لتعرج بعد ذلك على عقد مقارنة بين حضور المرأة العربية «المعذبون في الأرض» «شجرة البؤس» «دعاء الكروان» وحضور المرأة الغربية (=قصة الحب الضائع) في أدب طه حسين، لتخلص على إثر ذلك إلى إعجاب طه حسين بصورة الفرنسيات وتحررن، تقول بروين حبيب واصفة حال المرأة العربية في أدب طه حسين: «أما المرأة في أدبه فقد كانت تماذجها في الأغلب منسحقة خاضعة مستضعفة.

حضور الرجل طاع عليها مهمل لها، فمنهن المقتولة جوعا وفقرا كام تمام، والمقتولة جنونا كنفيسة، والمقتولة استغلالا كجلنار».

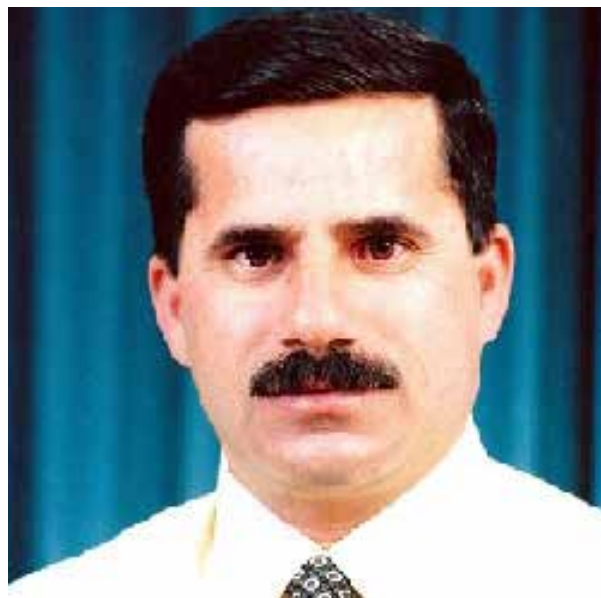
تراهن مؤلفات طه حسين على نقد الثقافة الذكورية (=جرائم الشرف، تعدد الزوجات، مصادرة حق البنت في تقرير مصيرها، استغلال الأغنياء للفقراء، العبودية المقتعة لذوي البشرة السوداء، إلخ) من جهة، وإبراز تأثير المرأة العربية بالثقافة السائدة (=الخرافات السحر، الانصياع لشيخ الطريفة، إلخ) من جهة أخرى. تقول بروين: «قد نجد انجيازاً من طه حسين للمرأة الغربية، وهذا مفهوم منه، فقد قارن في نفسه بين امرأة كسوزان زوجته بقوة شخصيتها وثقافتها وحبها وامتلأها لقرارها، بل وقراره أحياناً، ونساء مجتمعه كالبنات التي زوجها لرجل في سن والدها، أو تلك التي اعتدى عليها زوج خالتها، وغيرهن كثيرات، فليس غريباً أن ترجح الكفة لصالح سوزان، ويصبح مثلا على الشرقيات اتباعه».

*كاتب مغربي

«القدس العربي» - 5 تموز 2023

هل يأكل الطاغية شوكولاتة مع أولاده؟

عبد الرزاق دحنون



(قال عمر بن الخطاب لعمر بن العاص عامله على مصر، وكان ابنه قد ضرب قبطياً سابقه فسبقه: يا عمرو، متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً).

تري كيف ينسج "الطاغية" رداءه؟ وكيف يطرز قميصه ويشكل يديه ولسانه وأنفه ثم جسده كي يكون في خدمة الآلة الكبرى التي تطحن القيم الإنسانية في الفرد؟ أي قوة وأي قسوة وأي وحشية لابن الوطن وهو يعذب ابن وطنه؟ أي سرداب موحش هذا الذي يُدخّل فيه رعيتيه فيحولها لكتلة من آلام لا تدمرها فقط، ولكنها تمنع وجودها، وهي لا تستبدها، ولكنها توهنها كي لا تكون شيئاً أكثر من قطعان حيوانات خائفة مذعورة؟ هل يحول "الطاغية" الوطن برمته إلى كتنة عسكرية كما فعل هتلر أو مخفر شرطة كما فعل موسوليني أو مسلخ بشري كما فعل ياقوت أو عدنان؟ كيف يمارس "الطاغية" الحب؟ وكيف ينجب أولاداً؟ أية راحة لبيته؟ ما لون سيره ومخدته؟ ما نوع الأزهار المرسومة على شرفه؟ ما شكل لحافه الذي يلتحفه في الشتاء؟ ما نوع اللهفة المتوحشة في الأنفاس اللاهثة للجنس والسرير الأنثوي؟ هل يجلب "الطاغية" شوكولاتة ليأكلها مع أولاده؟ ما طعم قبلته على خد زوجته؟ ما شكل تعابير وجهه في المرأة وقت الحلاقة؟ هل يستحم بماء أم حليب أم دم؟

بعض هذه التساؤلات اللجوجة الجارحة أطلقها المسرحي العراقي المتميز "جواد الأسدي" في قراءة نص مسرحي قام بإخراجه من تأليف سعدالله ونوس وقد استخلصتها من سياقها وسقتها هنا بتصرف لأصل إلى كتاب "الطاغية". بسط الأستاذ الدكتور "إمام عبد الفتاح إمام" في كتابه الخطير هذا درساً فلسفياً لصور من الاستبداد السياسي عبر حقب تاريخية مديدة. ولخطورة أفكار الكتاب وجراتها طبع مرات عدة وصارت طبعاته وزارات الثقافة في الدول العربية حتى الطبعة الأولى المحترمة التي صدرت عن سلسلة "عالم المعرفة" الكويتية والتي لا نعلم عدد نسخها لم تصل هي الأخرى إلى معظم القراء العرب.

يتساءل المؤلف في مقدمة كتابه: من يجرؤ على القول في حضرة "الطاغية" ما بقي متربعاً على كرسي الحكم؟ نعم، من يجرؤ على القول يا سادتي في عهد هتلر أو موسوليني أو فرانكو؟ فإذا ما تنفس الناس الصعداء بعد زوال هذا "الطاغية" أو ذاك، نسوا، أو تعمدوا نسيان تلك الأيام السوداء التي عاشوها في ظلّه، وظنوا -واهمين- أنها ذهبت إلى غير رجعة. مع أن الأمر مختلف عن ذلك أتم الاختلاف، لأن طول ألفة الفرد مع "الطاغية" ما يعد يجد أي فرد -معها حرجاً ولا غفاضة في الحديث اليومي عن محاسن وما فعله من أجلهم من جليل الأعمال. فحتى لو افترضنا صحة هذه المحاسن فما قيمتها إذا كان ثمنها تدمير الإنسان وتحطيم قيمه وتحويل جماهير الشعب الغفيرة إلى جماعم وهياكل عظيمة تسير في طول البلاد وعرضها منزوعة الضمير والوجدان، شخصيات تافهة تطحنها مشاعر الدونية والعجز، حقيرة النفس، منخورة العزيمة؟ في النظريات السياسية القديمة والحديثة هناك فكرة واحدة لا خلاف عليها هي أن حكم "الطاغية" هو أسوأ أنواع الحكم وأكثرها فساداً، لأنه نظام يستخدم السلطة استخداماً فاسداً، فينتج الفساد العام (كو-رابشن) Corruption كما يسيء استخدام العنف ضد الموجودات البشرية والحيوانية والنباتية وحتى الجمادات التي تخضع له.

وقد لاحظ أرسطو بحق أنه "لا يوجد رجل حر قادر على تحمل مثل هذا الضرب من الحكم، إذا كان في استطاعته أن يهرب منه" فالإنسان الحر لا يتحمل مثل هذه الأشكال التعسفية من الحكم، إلا مرغماً، أي إذا سُدّت

غابرييلا ميسترال.. نصوص عن الطبيعة وإليها



الاتحاد مع الطبيعة، واستحضارها في زمن الصناعة والحداثة. سيتمكن قارئ الكتاب من أن يتزدهر عبر صفحاته ويستشوق ويشعر ويلمس ويقرأ الكلمات وكأنه في حديقة مليئة بالحياة والاستعارات والصور اللامتناهية عن الطبيعة وتجلياتها، كما أنه سيحس أن كاتبة النصوص تبدو وكأنها نحلة ترسم بكلماتها صفحات معطرة بالورد.

أشارت غونزاليس في مقدمتها، التي تحدثت فيها عن عملية البحث والاختيار لنصوص ميسترال، والتي استمرت لأربع سنوات، أن هدف هذا الكتاب "هو إظهار جانب آخر من جوانب الشاعرة التشيلية، والذي عادة ما يهمله النقد، نظراً للدور الذي كان منوطاً بها. عادة ما يكون التمرد عنصراً حيوياً في الكتابة، مرتبطاً نوعاً ما بالموقف السياسي والاجتماعي. هذا الكتاب يبرز التواصل العميق الذي يربط ميسترال مع الطبيعة، مع منظرها، مع أشجارها وورودها".

ينقسم الكتاب إلى أربعة فصول، كما أنه يحتوي على العديد من الصور، واليوميات التي تدونها ميسترال، إضافة إلى شذرات وجمل وعبارات تراقف الصور، وقصائد كتبها ميسترال في فترة مبكرة من حياتها، تحاور فيها الأشجار والأزهار والأنهار والنبات.

«العربي الجديد» - 8 تموز 2023

قبل أن تحصل على "جائزة نوبل للأدب" عام 1945، وتكون أول امرأة من قارة أمريكا اللاتينية تنال الجائزة، كتبت الشاعرة التشيلية غابرييلا ميسترال (1889 - 1975) جملة "إلهي هو الطبيعة"، لإحدى الصحف في شمال تشيلي، فمنعت الرقابة في ذلك الوقت هذا النص، واتهمت الشاعرة الشابة بالإساءة إلى المقدسات، وطُردت من المعهد الذي كانت تدرس فيه باعتبارها "شخصاً غير مرغوب به"، واضطرت للعمل كسكرتيرة. لم تؤثر تلك الحملة التي مارستها الرقابة آنذاك على الشاعرة التشيلية، واستمرت في كتابة القصائد والمقالات والدراسات التي تناشد فيها الطبيعة، وتعترف بوجودها وسموها في كل مكان. صحح أنها لم تنشر في ذلك الوقت تلك النصوص، إلا أنها احتفظت بها ونشرت لاحقاً في كتب عدة، أبرزها: "يوميات ودفاتر الحديقة".

نصوص عن الطبيعة" هو عنوان الكتاب الذي صدر مؤخراً للشاعرة التشيلية عن دار نشر "كاردو" التشيلية، بتحقيق وتقديم واختيار الباحثة المختصة بأعمال ميسترال، الشاعرة التشيلية غلاديس غونزاليس.

يجمع الكتاب الرسائل والمقالات والقصائد والصور والوثائق التي احتفظت بها ميسترال وألفتها عن الطبيعة، إضافة إلى يومياتها التي تكشف عن جوانب واهتمامات أخرى لصاحبة نوبل، حيث تهدف الشاعرة من خلالها إلى تحقيق التناغم الروحاني والمعرفة الذاتية، والطريقة الأفضل لتحقيق ذلك، هو

جديد دار الشؤون الثقافية



عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة، صدر مؤخراً الكتب الآتية:

- "ومضات سينمائية في لغة الفلم وجمالية السينما" للباحث السينمائي المغربي والمقيم في باريس د. جواد بشارة. الكتاب يقع في جزأين، ويتناول اللغة السينمائية وعلاقة السينما بالزمن والتاريخ والفنون.
- "ثورة العشرين وصورته الوطنية العراقية" د. عبد الله حميد العتاي و د. احمد ناطق العبيدي.
- "عصر النهضة / كيف انبثق ولماذا اخفق؟" زكي الميلاد.
- "توليحة لشراع بعيد" شعر علي عبد الأمير عجم.
- "مقالات أدبية لعالمية الادب العالمي" ترجمة خضير اللامي.
- "مدونات ارملة جندي مجهول" قصص علي السباعي.

الثقافية الطريق

Tareeq Culture

قراءة في «تكثيف المعنى الشعري»
للدكتور علي إبراهيم
الجمع بين النشاط
السياسي والأدبي

سامي يوسف غنيمه

صدر كتاب جديد للناقد أ.د. علي إبراهيم بعنوان (تكثيف المعنى الشعري) ضمن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. للمؤلف ستة كتب تناول القصة والرواية والنقد الأدبي في النثر والشعر وقد جمع بين النشاط السياسي والأدبي وله كتاب بعنوان (كتابات عن تجربتي) تناول فيه ما كتبه في هذا المجال في عهد معارضته للنظام السابق، وكان من كتاب قصة القصيرة على الرغم من الظروف الصعبة، وشحة النشر.

يبدأ الكتاب بشاعرية الجواهري حيث درسه في بحثين طويلين تناول شعيرة الجواهري الوطنية والدفاع عن حرية بلاده وخصالها من الاستعمار وخصوصاً في استشهاد أخيه (جعفر مهدي الجواهري) في انتفاضة كانون 1948 ضد معاهدة بورتسبروت يقول:

تعلم أم أنت لا تعلم^{فم} بأن جراح الضحايا فم^{فم}
فم ليس المادعي قوله^{فم} وليس كآخر يسترحم^{فم}

وكان للجواهري تطلعات في تحرر البلدان العربية وحبه وتعلقه بالشخصيات السياسية الوطنية وفي موقفه من جلالة الملك فيصل الأول وقربه منه ودفاعه عن زعماء الدول العربية ضد الاستعمار وموقفه المساند للحركة القومية الكردية، ونضال الشعب الكردي في العراق لنيل حقوقه الوطنية وقد تغنى بالحركة الوطنية العراقية خصوصا بيان آذار وقيام الجبهة الوطنية.

وفي الكتاب تكثيف للمعنى الشعري والقصيدة القصيرة، وخصوصيتها في الشعر الحديث والتي تقوم على روحية النص او التناص الشعري القصير ويأخذ أمثلة من الشاعرة لميعة عباس عمارة وهي من رواد (القصيدة القصيرة) الومضة وكذلك يشير الى الشاعر صلاح عبد الصور والشاعر سعدي يوسف حيث تتغلغل روحية القصيدة القصيرة جدا التي يشبهها المؤلف بالقصة القصيرة جدا، مع الفارق. إذ تحتفظ القصيدة على روحها الشعرية مشيراً الى النقاد وما طرحوه من مفاهيم وآراء وخاصة الناقد فاضل ثامر ود. عز الدين اسماعيل وغيرها من نقاد الومضة القصيرة وتحولات المعنى الشعري العميق ومن كتاب القصيدة القصيرة الشاعر مهدي محمد علي والشاعر موفق محمد وتغنيهما بالتراث الفلكلوري العراقي. مشيراً إلى المحاولات لدمج الفلكلور العراقي بترانيم الشعر.

ومن شراء الشباب تناول الكاتب قصائد أثمار مردان وفيها نوع من قصص الموت البطئ ومنها المتعجل .. اما الشاعرة بليقيس حميد حسن فقد انطلقت من تطلع المرأة كإنسان من الدرجة الثانية حيث انتقدت هذه الأفكار السائدة في صومعة الرجل كرجل، والمرأة العاقرة والمرأة التي تباع جسدها ...

وتحدث الشاعر عادل الياسري ودويوانه "النهر موقد الماء" وقصائده في السيرة الشخصية في بابل وشخصها منذ الطفولة الى الكبر ... ويختم الكتاب بموضوعة توظيف التهكم والسخرية في الشعر العراقي ويختار الشاعر أحمد مطر وموفق محمد كمؤدجين في هذا المجال حيث اشتغلا بتحريك والإفادة من المقدس، والشعر الشعبي، والاغنية، والنغمة والصورة الساخرة والكلمات النابية، لخلق صور شعرية ناقدة للأوضاع السياسية والاجتماعية في الواقع عبر كتابات شعرية متطورة في القصيدة الحديثة.

ما بعد الكولونالية التي في ظلها تغيرت كثير من المقاييس المتعلقة بالانتماء والنظرة المقاومة للنواب الكبرى الشمولية ومركزيات العقل والتاريخ واللغة والعلم وقضايا الهامش وما يتعرض له من قمع وإبادة وعنف وحرمان. وإذا كانت العولمة تهيئ الأجواء للمطالبة بالمساواة وعدم التمييز والتعدد والتنوع في اللغات والاعتراف بثقافة الأقليات؛ فإنها يمكن أن ترتهن بالفوضى وما يرتبط بذلك من مخاطر تحددها الكتابة في تجاهل الحدود واختراق البنى التحتية الوطنية وخلخلة البيروقراطية المحلية والرقابة على الانترنت والرسوم الجمركية والقوانين واللغات. وتشير إلى خطر آخر تمثله العولمة وهو تشويه الرأي العام وتدمير القطاع الخاص من خلال خصائصها الهائلة كمحو اللغات الأصلية والإزالة لخصوصيات التسويق وأغراضه. وهو ما يتطلب التخلي عن الكثير من متطلبات التفاعل الحكومي والسياسي والتجاري والاحتياجات الامنية عبر الخصخصة في شروط التطبيقات والسجون ومراقبة الشركات الخاصة للمنشآت العامة والمدارس العامة والقاعات والحدائق والملاعب والشواطئ.

الامر الذي يجعل حياتنا أشبه بهما عرض ترتب كديكورات منزلية لا يميز داخلها من خارجها. وهكذا يؤدي هذان العاملان الخاصصة والعولمة إلى طمس أو تهميش مفهومنا للوطن. ومن ثم تتساءل موريسون لأجل أي شيء يكون ولأنا؟ وهل أنا ما يقلقنا ويشعرنا بعدم الارتياح من الأجنبي الذي نواجهه بمشاعر الغضب هو اللغات أو الثقافات أو الأجناس أو الدين أو الأعراق؟ وهل نحن سنكون ببساطة متسامحين وودودين وعالمين لكي نقرر أين ننتمي؟ وما اقتناعنا بما نفعل؟ وبشكل آخر ما المشكلة مع الغربية؟ واختارت موريسون للتعليل على هذه الاسئلة روايات كتبت في الثلاثينيات والخمسينيات، أرادت أن تصب في تحليل هذه الروايات ما أمّرت عنه قراءتها للأدب الأفريقي مستكملة به تجوالها في أدب الغربية المعاصر وما فيه من (مشاكل الأجنبي الغربي في الفندق الكولونيالي) مبينة أن الكتاب الأفارقة ليسوا وحدهم المعنيين بالعولمة والغربة لكنهم يتلون في مواجهتها تاريخاً فريداً وطويلاً فيه الفرد يوجد في وطن هو نفسه منفى.

ومن تلك الروايات رواية (The Radiance of the King) للكاتب غيني كامارا ليايه 1928 - 1980 وقد كتبه بالفرنسية عام 1954 وكرس فيها موضوعة الغربية داخل الوطن وخارجه معالجة إياها معالجة مجازية وسايكولوجية ضمن أطر محلية ووطنية وإيديولوجية فيها تشبكات الثقافات بحثا عن الانتماء.

وتدور أحداثها حول رحلة يقوم بها كلارنس الرجل الأبيض المفلس في أفريقيا السوداء في محاولة للوصول إلى الحكمة العميقة التي فيها يجد البطل خلاصه ونعيمه وحرته شاعراً بالنض في قلبه الشاب بسبب الكلمات التي ترحب به والدالة على الانتماء: ألا تعلم أنني كنت بانتظارك؟ (الكتاب، ص 13)

ومما وجدته موريسون أن كامارا يمكن من المحاكاة باستعمال الاستعارة الأدبية التي تستنسخ تصورات أفريقية حساسة ودقيقة للغربة وقد حددتها موريسون في التهديد / الفساد / الغموض، واجدة أنها (كلها تضغط علينا لننكر الايجابي في نفوسنا ونضع مقاومة تموت بها كل القواسم البشرية المشتركة).

إن نظرة موريسون الانتحافية للذات تتضح أكثر وهي تنظر للآخر بعيدا عن العصرية والغفائية والاستهلاك والتابعية، مؤكدة أن مقياس قيمتها كبشر هو إنسانيتها.

موريسون والموقف من التابع والجنود

عالم اليوم يتميز بظاهرة الهجرات الجماعية!

د. نادية هناوي



توفي موريسون

اهتمت الرواية الأمريكية توني موريسون بالكتابة في قضايا الهوامش والأقليات والاعتزاف والهوية والعملية، وفي كتابها (مصدر النظرة إلى الذات: مقالات وخطابات وتاملات مختارة) جمعت موريسون مقالاتها وتأملاتها وشهاداتها التي كتبتها على مدى عقود مضت، وفيها عالجت مسائل معاصرة وراهنة تتعلق بالنسوية ونُبذ تبعيتها لأنظمة الهيمنة الاستبدادية. ومصدر نظرتها للذات متأت من منطلق ما بعد حداثة، فيه الذات مصطلح دال على (التابع) الذي يريد أن يتحرر من تابعيته، معتمدة في سبيل ذلك خطاباً متعدداً يدحض النظرة الانغلاقية الضيقة ويستبدلها بنظرة انفتاحية تمسح بسياسات الاختلاف والتنوع، لافتة النظر إلى الذات الهامشية الواقعة تحت تأثير مركزية السلطة وما فيه من أحادية ونخبوية تستلج هويات الهوامش ناظرة لهم عندما لم ين يكونوا قاضين عن الحاجة.

وقد نظرت موريسون عن كثب للمشهد الثقافي العالمي عموماً والافروأمريكي تحديداً، واضحة تصوراتها حول نظرة الأمريكيين البيض المتعالية للمواطنين من ذوي الأصول الأفريقية، وما يترب على ذلك من تهميش عصري هو امتداد لما عاناه اسلافهم من تهميش خاصاً في سبيل التخلص منه نضالات مريرة. لذا خصصت موريسون للقس الأمريكي مارتن لوثر كينغ مقالا قدمت فيه تحتها له تميها ما بذله من جهود في سبيل الدفاع عن حقوق هذه الفئة البشرية. ومن المقالات التي تطرقت فيها إلى قضية العرق واللون (الجسد المستعبد والجسد الأسود) و (العبيد والرقيق) و (أشياء لا توصف غير معلنة) و (حضور الافرو - أمريكي في الادب الأمريكي) و (سواوس أكاديمية) و (مع السلامة لكل هذا: العرق والأرحام) و (العرق وفي الاعتبار) و (العصرية والفاشية). ووقفت باستفاضة عند شخصيات روائية اهتمت بالتهيميش والغربة ومنهم جيمس بالدوين والكاتب والمسرحي الأمريكي من أصل أفريقي، وقد وجهت له موريسون تحية خاصة أيضاً، بسبب ما تكشفه أعماله من صور التمييز العنصري والجنسي والطبقي الذي يتعرض له السود في المجتمعات الغربية وبالأخص في أمريكا الشمالية.

وخصصت للروائي النيجيري شينوا اتشيبى وقفة مستفيضة وهو صاحب رواية (الاشياء تسقط) التي تعد تحفة الادب الافريقي الحديث والذي عرف بمواقفه التحررية ضد الاستعمار والعنصرية. وتحدثت عن الفنان الأمريكي من أصل أفريقي روماري بيردين الذي عمل في الجيش الأمريكي وعرف عن كتب حقيقة افتقار العالم الى الانسانية فكانت كتاباته الادبية معبرة عن ذلك كله.

وناقشت موريسون أيضاً مسألة الجنود متناولة شخصيات نسوية كما في مقالها (جيرترود شتاين والاختلاف الذي صنعتها) التي استطاعت ان تستحدث لونا اثرى الكتابة القصصية الروائية والامركية المعاصرة، وقوامه التكرار والتجزئة والايغال في التسيط. ومن مقالاتها التي فيها تطرقت إلى ما يطال المرأة من تهميش جنسي (صعب وحقيقي ودائم) و (الوحش الذكر وامه) و (الكاتب قبل الصفحة) و (مشكلة مع النخبة) و (فوكز والنساء) و (مصدر احترام الذات) و (اخوات خطوة سندريلا) و (النساء والعرق). وتتضح عالمية موريسون في الجزء الثاني من الكتاب في تناولها لقضايا أدبية عامة تتعلق بالإبداع والتخييل والكتابة كما في مقالاتها (عادة الفن/ فنان فردي/ الصحافة في الفعل/ الدعوة للفن / المتاحف الثقافية

والاندماج/ لغة الرب / الأدب والحياة العامة/ هارلم في ذهني/ محاضرة نوبل في الادب/ زمن المستقبل: الادب وتساؤل التوقعات/ حبر غير مربي: قراءة الكتابة وكتابة القراءة/ موقع الذاكرة / إعادة التذكر / ذكرة الابداع) وموضوعات أخرى عن الحرب حين تكون خطأ والأخلاق والثورة. ولأن العالم اليوم يتميز بظاهرة الهجرات الجماعية التي تعد تحدياً من تحديات العولمة وما أخذت تستقطبه من اهتمام النقاد والمفكرين، عنيت موريسون مناقشة هذه التحديات واقفة عند بعض من رهاناتها ومنها (وطن الأجنبي) مبتدئة بالحديث عن تجارة الرقيق التي كانت على أوجها في القرن التاسع عشر وكيف زالت مع تصاعد الحركات الجماهيرية والكيفية التي بها تامت حركة التحرر لتصل إلى شكلها الأعظم من أي زمن مضى في المرحلة ما بعد الكولونالية أواخر القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين (الكتاب ، ص5).

وشهد العالم خلال هذه المرحلة أيضاً إعادة توزيع المجموعات البشرية، وكان من أسباب هذه الحركة العمال والمثقفين وهجرات اللاجئين ومحلات الجيوش العابرة للمحيطات والقارات. ولا ترى موريسون العولمة هي اتحاد عمال العالم في أجندات عالمية قديمة كما أنها ليست العالمية ولا الدولية ولا الإمبراطورية التي تبغى السيطرة الثقافية (الكتاب ، ص6). وإنما العولمة تطور تاريخي مرحب به بنفس القوة التي كان فيها مصير الأممية قد وصل إلى مستوى عظيم في مخيلتنا.

ويظهر أن موريسون لا تنجذب كثيراً للعولمة ولا تعادبها. وتبقى العولمة التي توصف بأنها التي في فندق ضخم؛ أهم ممثل للمرحلة

جواد، موحه، فرحان... أسماء وأصوات تداخلت ببعضها، تهدر وتلعن، وشابٌ نحيف رسم الهلع على وجهه شحوباً شمعيّاً، ففداً مسخاً شتيلاً يحاكي وجود الموت، يقسم بأغلظ الأيمان أن الرجل ألقى بنفسه أمام فرامل سيارته منتحراً. عيونٌ غاضبة تمزق ملبسه الأنيقة وشعره الطويل، يرتجف ويلتصق بسيارته محتماً، متحاشياً النظر إلى الجسم الغارق بدمه.

أحسست شيئاً بارداً يسقط على أنفي، على يدي ورأسِي. غيومٌ مكفهرة، تغجر غضبها سيولاً، شاركت مهرجان الحزن. سحبت امرأةً بدنية ابنها من يده، "هيا بنا، المطر يشتد". فتفرق بضعةً آخرون، ودسست جسمي الصغير بين المتفرجين.

"جاري فرحان يكثر من زيارته لنا، أصبحت أضيّق ذرعاً به وببلميحاته كلما خطفت موحه من أمامه. وموحه جميلة، كفلقة قمر، شعرها شلال عنبر، مجردةً بفضيرة طويلة، تعزف لنا على ظهرها إن مشدت، وفرحان يتساءل، غامراً بعينه، "من أين جاءت موحه ببياض يشرق في وجهها، فيضيء؟" إلى رأسي يصعد الدم حاراً منتفجراً، لم أفعل أو أقل شيئاً، ابتلعت غضبي حتى أصبح أفاع سامةً تلتفت حول عنقه وتخفه. وموحه بنت عمي، أعلم أن أباهاً أرغمها أن تزوجني حين أحس ميلها نحو فرحان. أنا ابن عمها، وفرحان رجل غريب، جارنا وأخ لنا،

قصة قصيرة

هلوسة

ليلى المرزاني

بعث البقرة وكوخي الصغير، موحه أرادت ذلك، ولأجلها أصوغ عيني قلادة لها. "ضحكت في سري، وأنا أنظر إلى عينيه المتخاضمتين. "راققنا فرحان، في معمل زيوت اشتغل هو، وأنا حارسٌ في مدرسة، وموحه نسمةً عذبة تستنشقا روحي، وهبتي ابني محمد، وفرحان يقول، "كم أنت محظوظ بهما، أيها الأحول، طربان جميلان، وأنت..." ويصيح باحتقار. موحه لم تكن تمشي على الأرض بأقدام، بأجنحة شفافة تطير، أحاول اللحاق بها، فلا أستطيع، ومن الكفص طارت مع فرحان .."

لم أع ما يقول، مع نفسي تساءلت، ولماذا يجسبها في قفص؟ من حقها أن تطير. كثيرٌ من كلماتها تضع وسط شهاقته وضجيج الشارع والباعة المتجولين، "البنت تبكي، تريد ثدي أمها، ماذا أفعل، وهؤلاء الكلاب الصغار أتعبوني." سمعته وأصدقائي ونحن نسير خلفه. ضحكنا بعثت، أحداً هفت منتفجراً. "جن جواد، يتحدث مع نفسه أصبح.. " وأمي بحزنٍ قالت، "إنكم ملاعقٌ صغار، ارتكوا الرجل، تكفيه هوموه."

صوت سيارة الإسعاف، وزخات المطر أخذت تطاردني بضراوة. سقطت، تلتطخت ملاسبي بالوجل، دمياً قانياً نرف أنفي، أرقمتي بحضن أمي باكياً، اختلطت دموعي بنزيف دمي... جواد مات يا أمي..

ولكنه لم يعد كذلك. نظراته الجائعة تنهش جسد موحه، تجزدها من ملباسها. ساطرده غداً، موحه تتضايق منك، سأقول له، لكن موحه تكثر من الذهاب والمنجيء حين ترآه. سأترك الدار إلى مكان بعيد لن يصله فرحان. نهرب من عينيه اللتين تبحثان دوماً عن شيء خلف ملباسها. "يا أمي، بدأت أخاف جواداً هذا، لا أفهم ماذا يقول، يتحدث مع نفسه كثيراً، يبكي أحياناً، ينظر نحوِي وكأنه ينتظر مني شيئاً أقول. ماذا أقول يا أمي وأنا لا أفهمه". صيرتُ حاذ متواصلاً، ينزل رجالٌ من سيارة بيضاء مسرعين، يشقون طريقهم بين زحام المتفرجين، يحملون لوحاً خشبيّاً، يشبه قاعدة السرير القديم الذي أهملناه على سطح دارنا. رأيت وجهه، يا لهي، إنه جواد... جواد، وأطلقت صرخة رعب، "هل تعرفه؟" صلتُ سمعي صوتٌ غليظ، عقد الخوف لساني، وانطلقت ساقاي بسرعةٍ جنونيّة، سقط شيءٌ من يدي، حقيبة كتيبي، وزخات المطر تلاحقني، ترهقني، يصاحبها صوت جواد ضاحكاً، ساخراً... "أين تهرب مني أيها الشيطان الصغير؟"

اعتدت رؤيته وترثته، فرحتُ وأنا أرى نظرة رضى على وجه أمي، أنظمت بالدوام، حينها أحببتُ جلادي الذي ازداد تحولاً، واتساعاً زاد بنطاله، موحه هربت مع فرحان جاري، وأخي. "ينظر نحوِي بعينين ترخان دموعاً؛ فيزداد حولاً، وأزداد خوفاً. "جننا من الجنوب إلى بغداد،

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

المايسترو سلطان الخطيب في عنكاوا

عن «موسيقى حضارة وادي الرافدين»

متابعة - طريق الشعب



د. سلطان الخطيب (إلى اليمين) وحسن عبد الحميد

الموسيقى أم الرسم. ولفت إلى أنه وفق المصادر التاريخية، فإن مختلف شرائح المجتمع كانت آنذاك تشارك في النشاطات الفنية وتهتم بها كثيرا. أشار إلى أن د. سلطان الخطيب، المولود في بغداد عام 1964، تخرج في مدرسة الموسيقى والباليه عام 1982، وعمل عازف بيانو وقائد كورال. ثم أكمل دراساته الجامعية والعليا في «كونسرفتوار بيلا بارتوك» و«أكاديمية فرانز ليست» للموسيقى في المجر، و«أكاديمية بارينبوم» في برلين.

ضيف المركز الأكاديمي الاجتماعي في عنكاوا بمدينة أربيل، أخيرا، المايسترو وعازف البيانو المغترب المعروف، د. سلطان الخطيب، الذي تحدث في أمسية ثقافية عن موسيقى حضارة وادي الرافدين. الأمسية التي أدارها الشاعر والإعلامي حسن عبد الحميد، حضرها نخبة من الفنانين والمثقفين والإعلاميين والمهتمين بالموسيقى، واستهلها الضيف متحدثا عن التاريخ الإبداعي لحضارة وادي الرافدين، وبداية تأسيس الفرق الموسيقية في بلاد ما بين النهرين قبل 4 آلاف عام، معرجا على أبرز الآلات الموسيقية التي استعملها العراقيون في تلك الأزمان حسب ما نقلته الرقم الطينية، والتي بلغت نحو 23 آلة وترية، أبرزها القيثارة السومرية. وفي جانب آخر من حديثه، تطرق د. الخطيب إلى مختلف الفنون في حضارة وادي الرافدين، ومنها فن النحت، مشيرا إلى أن الأعمال النحتية الكبيرة، كالنور المجنح وغيرها من الأعمال المختلفة في الشكل والحجم والأسلوب، تدل - حسب رأيه - على أن هذه الحضارة كانت تمتلك مدارس فنية خاصة، وأنها كانت تعلم الفن أيضا، سواء النحت أم

سعد سلوم يقطف جائزة دولية ألمانية

متابعة - طريق الشعب



وستكون لسلم سلسلة من المحاضرات في مدن ألمانية مختلفة، يتحدث فيها عن تحديات التنوع في العراق والعالم العربي، وعن قضايا أخرى ذات صلة. جدير بالذكر، أن لسلم 20 مؤلفا باللغات العربية والانكليزية والإيطالية عن شؤون التنوع الديني، وهو سبق وأن فاز بجوائز دولية، أبرزها جائزة تحالف ستيفانوس الدولي عام 2018 في أوسلو، وجائزة ابن رشد للفكر الحر عام 2022 في

أعلنت مؤسسة «Zed» الألمانية، عن فوز المنسق العام لـ «مؤسسة مسارات» للتنمية الثقافية والإعلامية، د. سعد سلوم، بجائزتها الدولية لهذا العام 2023.

وتمنح المؤسسة الألمانية جائزتها هذه، لمن يقدم خدمات جليلة للمجتمع الإيزيدي، الذي وقع ضحية الإبادة الجماعية على يد إرهاب داعش. ويعد سلوم أول شخصية من العالم العربي والإسلامي تفوز بهذه الجائزة. فقبل ذلك منحت الجائزة لشخصيات ألمانية رفيعة، مثل رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، ورئيس وزراء ولاية بادن - فورتمبيرج، ورئيس حزب الخضر ورئيس الجمعية الدولية لحقوق الإنسان. وسيتم تسليم الجائزة إلى سلوم هذا اليوم الخميس في متحف الدولة بمدينة فرانكفورت، وذلك في مناسبة يوم إحياء ذكرى ضحايا الإبادة الجماعية من اليزيديين، وبرعاية رئيسة وزراء ولاية راينلند بالاتينات، مالو درير.

في مبنى القشلة

«المتحف المتجول» يعرض التراث ويعلم الفنون

متابعة - طريق الشعب

الأزياء، فضلا عن جناح الأهور الذي يتخصص في التعريف بطبيعة الأهور وتاريخها. ويشير طراد في حديث صحفي، إلى أن المتحف يضم صورا لكنوز العراق الأثرية الموجودة في المتاحف العالمية، لافتا إلى أنهم حرصوا على الانفتاح على جميع الفنون التشكيلية وغيرها. من جانبها، تقول إيمان الزبيدي، وهي مسؤولة

يعرض «المتحف المتجول الثقافي»، يوم الجمعة من كل أسبوع في مبنى القشلة بشارع المنتبي، مقتنيات تراثية وتاريخية، إضافة إلى أعمال تشكيلية وفوتوغرافية ومنحوتات ومجسمات مصغرة. فيما يدعو العائلات البغدادية وجميع رواد المنتبي، إلى زيارته والإطلاع على معروضاته مجانا.

وحسب مؤسسها هاشم طراد، فإن المتحف يحرص على فسخ المجال أمام الفنانين المحترفين والهواة، كي يعرضوا أعمالهم. كما يهتم بالأطفال الموهوبين في المجالات الفنية ويساعدهم في تطوير مواهبهم.

ويتألف المتحف، الذي تأسس منذ عشر سنوات، من أجنحة عديدة، بينها جناح السينما الذي يضم أجهزة عرض قديمة وأفلاما نادرة، وجناح المسرح الذي يحتضن منصة لتقديم العروض المسرحية ويقدم الندوات وعروض

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيقة سهيلة السعدي زوجة الشهيد عدنان البراك وابنها تبرعا ب (3) ملايين دينار.
- الرفيق نهاد رسول عبد الزهرة تبرع ب(150) ألف دينار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



نهاد رسول



سهيلة السعدي

أما بعد..

عائلة الكنز

منى لسعيد

بمبادرة شخصية وبروح وطنية عالية أهدى الشاعر والأديب والرسام ورجل الأعمال عبد الله شكر الصراف في العام 1968 كنزا لا يقدر بثمن إلى المتحف العراقي، تضمن مجموعته الخاصة النادرة من النقود الإسلامية وعددها (1597) قطعة منها (431) نقداً من الذهب و(1091) نقداً من الفضة والباقي من النحاس. وهي تخص (60) أسرة ودولة حكما فيها حوالي (450) عاما ما بين خليفة وسلطان ووال، وقد وضعت في (18) ألوماً مرتبة حسب تسلسلها الزمني لكل دولة أولاً، ثم لكل حاكم من حكام هذه الدول ثانياً. ونجد بينها درهم الحجاج بن يوسف الثقفي، المضروب على الطراز الساساني سنة 87 هجرية نقشت عليه عبارات عربية لم يجدوا نظيرها في نقوده، و درهم ضربه عضد الدولة أبو شجاع البويهني بالكوفة سنة 364 هجرية. كما ضمت نقود عبد الملك بن مروان والوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك وغيرهم من خلفاء العصر الأموي ونقود آل بويه وآل حمدان والأغالبة وبني طولون والاشقيديين والأيوبيين والسلاجقة وغيره، ومن النقود العثمانية أيضاً وغيرها من المسكوكات النادرة التي جمعها عبر 40 عاما من التجوال في أنحاء العالم، وجمع المعلومات التاريخية عنها.

وكانت وزارة الثقافة آنذاك قد خصصت قاعة باسمه في المتحف سميت (قاعة الصراف للمسكوكات) كما طبع عدد خاص من نسخة إلى جميع أنحاء العالم. ولم يقتصر كرم هذا الرجل، الذي توفي عام 2000 في ولاية فرجينيا الأمريكية غربيا بعيدا عن الوطن عن عمر ناهز التسعين عاما، على التبرع بكنزه المادي الثمين حسب، بل قدم معه دراسة دقيقة لنصوص تلك المسكوكات بجهد علمي متخصص.

وحين تعرض المتحف لأكبر عملية سطو في العام 2003 كان الكنز، ولحسن الحظ، محفوظا مع آثار أخرى في أكياس داخل قبو عميق لم تطله يد السراق.

وعلى خطى كرم ووطنية الوالد تقدمت قبل أكثر من عام عائلة الصراف بطلب لدائرة الآثار والتراث لإعادة افتتاح قاعة الصراف وترتيب محتوياتها لتصبح مهياً لاستقبال الزوار، متكلفة بكل مستلزمات الترميم والتحديث من الألف إلى الياء من أعمال إنشائية وغيرها ...

و بإمكانيات العائلة، وعلى رأسها السيدة ثريا عبد الله الصراف، وبخبرتها المحدودة أنجزت المهمة، تعاونها كوادر محلية شابة أصيلة، وقد جهزت القاعة بشروحات للمعرضات باللغتين العربية والانجليزية، وافتتحت رسميا يوم 10 حزيران الماضي برعاية السيد محمد شياع السوداني رئيس الوزراء. هذا العطاء الثر لعائلة الصراف يعلينا للتفكير والتذكير بما يفعله الآن لالاف كثير من رجال الأعمال وعائلاتهم من (حديثي النعمة) ناهبي الثروات وأصحاب السلف «المطفاة»، مدمني بناء المولات والمجمعات السكنية باهظة الثمن، غير معنيين بالبدل وأهله وتراثه وثقافته.

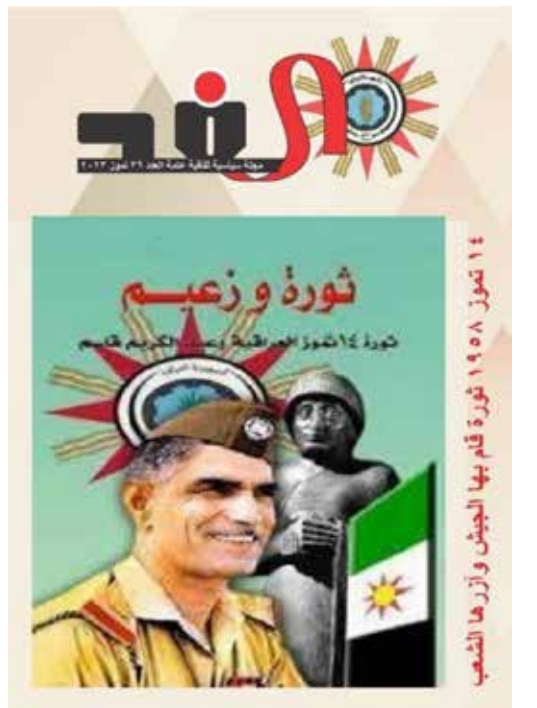
شيوخ البصرة يتفقدون رفاقهم

البصرة - باسم محمد حسين

في سياق تواصل الشيوعيين مع رفاقهم الرواد والمرضى، زار وفد من شيوخ البصرة أخيرا، الرفيقين صباح لعبي (أبو رافد) وفائق حنون (أبو فرات) في منزلهم، وذلك للاطمئنان على صحتيهم. واستقبل الرفيقان الزائرين بحفاوة، وتلقيا منهم الأمنيات بالشفاء العاجل والصحة الوافرة.

يوميات

- يضيف منتدى «بيتنا الثقافي» بعد غد السبت، د. أحمد حميد، ليتحدث عن «الاتجاهات الأيديولوجية في الرواية العراقية».
- الجلسة التي من المقرر أن يديرها السيد سعدون هليل، تبدأ عند الساعة 11 ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، والدعوة عامة.
- نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب يضيف بعد غد السبت الكاتب عبد الزهرة زكي، للحديث عن روايته «غريزة الطير» بمشاركة عدد من النقاد.
- تكون البداية في الساعة 11 ضحى على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.



صدر أخيرا عن اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، العدد (39) تموز 2023 من مجلة «الغد». ضم العدد أخبارا وتقارير ومقالات سياسية واقتصادية وثقافية عامة، غطت 108 صفحات.

مترعون يعوضون منكوبا احترقت سيارته

متابعة - طريق الشعب

في بادئة إنسانية، جمع أهالي ناحية الشافعية في محافظة الديوانية، أكثر من 11 مليون دينار خلال 5 ساعات، لتعويض عابر سبيل من أهالي البصرة احترقت مركبته على الطريق الدولي قرب الناحية. ووفقا للمواطن حيدر نوري، وهو شاهد عيان على الحادث، فإن الحريق نشب بداية في مقدمة السيارة، فتوقف السائق لإطفائها هو والركاب، وطلب المساعدة من الأهالي، لكن النيران امتدت إلى خزان الوقود، ما تسبب في احتراق السيارة بالكامل. ويضيف قائلا في حديث صحفي أنه «قمنا بجمع الأموال من الأهالي والمبارة لتعويض السائق عن خسارته، كونه غريبا عن المنطقة ومن واجبنا الوقوف إلى جانبه».

أما الشاهد الآخر عقيل الجاسمي، فيقول أن مبادرة جمع الأموال دشنتها أحد أهالي الشامية، الذي صاح بين الجمع بصوت عال «لنساعد هذا الرجل في مصيبتة» ووضع 300 دولار في يد السائق وغادر، مضيفا قوله: «بعدها بادر الجميع للمساعدة وتكفل أبناء القضاء بالوقوف أمام السيارة المحترقة وجمع المال من المارة حتى وصل المبلغ لأكثر من 11 مليوناً في عملية استمرت 5 ساعات».